ARUZ

الرقم ٣٢٢٤

مجموع فيه ٣ كتب

12

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤٢٢٣ ف ١/٨٧٤

العنوان مجموعة ثلاث كتب أولها: فتح رب البرية في شرح المقدمة الجزرية

المؤلف شكر علي الرضا على آفان

تاريخ النسخ ١١٩٠هـ

اسم الناسخ حافظ عمر سليم بن محمد

عدد الأوراق ٦٦ق ٢٠،٢×١٤،٧سم

ملاحظات ٤١٦

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وضع علم العروض ليعرف به اوزان المنظوم
وجعل افكارنا فائقة لآثار العلماء بالمنطوق والمفهوم
والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه
اجمعين **وبعد** فهذا شرح على الخزرجية المنظومة على
بحر الطويل في علم العروض والقوافي نظم العلامة ضياء
الدين ابي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي المالكي الاندلسي
طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه يحل الفاظها ويبين
مرادها ويفتح رموزها وسميته بفتح رب البرية لشرح
القصيدة الخزرجية والله اسئل ان ينفع به ويجعله خالصا
لوجهه **ثم** قد جرت العادة بالابتدأ بالبسملة ثم بالحمدلة
ولعل الناظم فعل ذلك نطقا بقرينة قوله بواو العطف
في اكثر النسخ وللشعر وهو لغة العلم والفهم وعرفا كلام
مقفى موزون قصدا ميزان وهو لغة آلة يعرف بها

مقدارا

وللشعر ميزان يسمى عروضه
بها النقص والرجحان يدريهما الفتى

مقدار يسمى ذلك الميزان في العرف عروضه اي الشعر والعروض
لغة ميزان الشعر والناحية وعرفا يقال للجزء الاخير
والشطر الاول من البيت وسيأتي ونفس هذا العلم
والميزان مذكر والعروض مؤنث فيجوز قرأة تسمى بالياء
التحتية كما تقرر وبالفوقية اخذا مما ذكره النحاة من ان
الضمير اذا وقع بين مذكر ومؤنث يجوز تذكيره وتانيثه
بها اي بالعروض او بالميزان نظرا للتأنيث اسمه يدرك
النقص اي الحذف لشيء في البيت والرجحان اي الزيادة
لشيء عليه والنقص والرجحان يدريهما بفتح اليا اي
يعلمهما الفتى اي العالم لهذا الفن واعلم ان لكل علم
حدا وموضوعا ومسائل وغاية فحد هذا العلم علم
باصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها و
موضوعه الشعر من حيث انه موزون باوزان مخصوصة
ومسائله القضايا التي يطلب نسبة محمولاتها الى موضوعاتها
في هذا الفن كان يعلم ان الجنبين يدخل الرجز وغايته

ومسائل القضايا التي يطلب نسبة محمولاتها الى موضوعاتها

فهذا الفن كان يعلم ان الجنبين يدخل الرجز وغايته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وضع علم العروض ليعرف به اوزان المنظوم وجعل افكارنا قافية لاثار العلما بالمنطوق والمفهوم والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين **وبعد** فهذا شرح على الخزرجية المنظومة على بحر الطويل في علم العروض والقوافي نظم العلامة ضياء الدين ابي محمد عبد الله بن محمد الخزرجي المالكي الاندلسي طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه يحل الفاظها ويبين مرادها ويفتح رموزها وسميته بفتح رب البرية لشرح القصيدة الخزرجية والله اسئل ان ينفع به ويجعله خالصا لوجهه **ثم** قد جرت العادة بالابتدا بالبسملة ثم بالحمدلة ولعل الناظم فعل ذلك نطقا بقرينة قوله بواو العطف في اكثر النسخ وللشعر وهو لغة العلم والفهم وعرفا كلام مقفى موزون قصدا ميزان وهو لغة آلة يعرف بها

مقدرا

وللشعر ميزان تسمى عروضه
بها النقص والرجحان يدريها الفتى

لذي الطبع السليم ان يأمن اختلاط بعض البحور ببعضها
وان يعلم ان الشعر الماتي به اجازته العرب او لم تجزه ولغيره
هدايته الى الفرق بين الاوزان الصحيحة والفاسدة في النظم
وانواعه اي الشعر باعتبار البحر عند الخليل قبل انها كعروضي
هي خمسة عشر نوعا باسكان العين في لغة وعند الاخفش
ستة عشر بزيادة المتدارك وهذا باعتبار المشهور
عن فصحاء العرب والا فقد جاءت اشياء كثيرة شاذة
وكما يسمى المذكورات انواعا تسمى اصولا واعاريض وبحورا
وشطورا كلها تولف من جزئين خماسي كفعولن وسباعي
كمفاعيلن فرعين نشا من اسباب واوتاد وفواصل
ولا سوى لا غير اي لا غير الجزئين فان الف نوع من اقل من خماسي
او سباعي او اكثر منه فليس باصلي كما سيأتي واول نطق
اي منطوق المرء حرف محرك وجوبا لتعذر الابتداء
بالساكن فان يأت بعد الاول حرف ثان قيل المجموع منهما
ذا اي هذا سبب وهو لغة الحبل بدا اي ظهر وهو

خفيف

وانواعه اي الشعر فهي خمسة عشر نوعا عند الخليل وزاد الاخفش المتدارك وتسمى بحورا وقد نظمت في بيت [illegible] طويل مديد والبسيط وافر وكامل اهزج الارجاز ورملا سريع انسرح والخفيف مضارع ومقتضب المجتث قرب المتفضلا

وانواعه فخمسة عشر كلها
تولف من جزئين فرعين لا سوى

واول نطق المرء حرف محرك
فان يات ثان قيل ذا سبب بدا

خفيف متى يسكن ثانيه كقد ويسمى خفيفا لخفته بسكون
اخره والا اي وان لم يسكن ثانيه فضده اي فسبب ثقيل
نحو لك ويسمى ثقيلا لثقله بحركة اخره وقل المجموع منهما مع
ما ياتي وتد بكسر التاء وفتحها ان زدت عليهما حرفا ثالثا
بلا امترا اي بلا شك فالمراد ان المسمى بالوتد مجموع الحروف
الثلثة لا الاثنان ان زيد عليهما ثالث وانما خص
الثنائي بلفظ السبب والثلاثي بلفظ الوتد لان الثنائي
معرض للزحاف والتغيير فشبه بالحبل الذي تقطع
تارة ويوصل اخرى والثلاثي غير معرض للزحاف وان
عرضت له علة دامت فشبه بالوتد الثابت في الاحوال
كلها وسم بوتد مجموع نحو فعل من كل متحركين بعدهما ساكن
كعلى وبلى وسم بضده اي بضد الوتد المجموع وهو الوتد
المفروق كفعل من كل متحركين بينهما ساكن كقال وطال
وكل من فعل وفعل مفعول اول لسم وسكت عن
الفاصلة الصغرى والكبرى لتركبهما من السبب بقسميه

خفيف متى يسكن والا فضده
وقل وتد ان زدت حرفا بلا امترا

وسم بمجموع فعل وبضده كفعل وفي جنسيهما الاجزا قد [illegible]

وسم بوتد مجموع اي كالثاني متحركا والثالث ساكنا نحو فعل بتحريك العين وسكون اللام وسم بضده بما يقابل المجموع فعل وتد مفروق كما كان الثاني فيه ساكنا والثالث متحركا كفعل بسكون العين وتحريك اللام وفي جنسيهما اي السبب والوتد الاجزاء قد اي شرح [illegible]

والوتد المجموع اذ الصغرى ثلث متحركات بعدها ساكن
كسألا واكلا والكبرى اربع متحركات بعدها ساكن كسألنا
واكلنا وجمع هذه الست قولك لم ار على ظهر جبل سمكة
ومن جنسيهما اى السبب والوتد الجزء قد اتى اى جاء و
حصل والجزء كما مر قسمان بينهما بما ابدل منه بقوله خماسي
اى الجزء كفعولن فاعلن والسباعي منه كمفاعيلن وكل اجزاء التفاعيل
انما تؤلف من عشرة احرف يجمعها قولك لمعت سيوفنا
وتسمى حروف التقطيع ثم بعد معرفتك الاسباب
والاوتاد وان الجزء مركب منهما لا يفوتك الجزء تركيبا
بالنصب بالتمييز اى لا يتجاوزك معرفة الجزء بقسميه
الخماسي والسباعي من جهة التركيب وفي نسخة تركيب بالرفع
بالفاعلية اى لا يفوتك التركيب اى معرفة تركيب الجزء
وسوف اذن اى حين لا يفوتك ذلك ترى اى تنظر
الجزء المركب وهو ما ذكر مع بيان الاصل والفرع منه
بقوله فعولن لتركبه من وتد مجموع فسبب خفيف و

مفاعيلن

بحاشية قل والسباعي ثم لا
يفوتك تركيبا وسوف اذن ترى

ومفاعيلن لتركبه من وتد مجموع فسببين خفيفين ومفاعلتن
لتركبه من وتد مجموع فسبب ثقيل فخفيف وفاع لاتن لتركبه
من وتد مفروق فسببين خفيفين وهذه التفاعيل
الاربعة اصول التفاعيل الست المتفرعة عنها بتقديم
الاسباب على الاوتاد وتأخيرها عنها وان الست
والعشر الاتى مع ان معدودهما مذكر لحذفه اولتأويله
بالكلمات ومجموع الاصول الاربعة مع فروعها الست عشر
فالعشر ما حوى اى ما جمعها مع الرمز الى ترتيبها البيان
المذكوران بقوله اصابت وزنه فعولن وهو الاصل الاول
واليه رمز بالالف بسهميها وزنه مفاعيلن وهو الاصل
الثانى واليه رمز بالباء جوارحنا وزنه مفاعلتن و
هو الاصل الثالث واليه رمز بالجيم فداركوني وزنه
فاع لاتن المفروق الوتد وهو الاصل الرابع واليه رمز
بالدال ولا يضر تقدم الفاء اذ وضع ترتيب الاجزاء
على حروف ابجد من الالف الى الياء كما يأتى والفا ليست

فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفا
ع لاتن اصول الست فالعشر ما حوى

اصابت بسهميها جوارحنا فدا
ركوني بهم كوفيها سوى

منها فهي ملغات بهمة وزنه فاعلن ولا يضر تقدم الباء
لتكررها فهي ملغات وهذا فرع فعولن لتقدم سببه على
وتد فصار لن فعو وزنه فاعلن وهذا اول الفروع وخامس
الاجزاء العشرة واليه رمز بالهاء كوقعها وزنه مستفعلن
المجموع الوتد وهو اول فرعي مفاعيلن لتقدم سببه على
وتده فصار عيلن مفا وزنه مستفعلن وهذا سادس
العشرة واليه رمز بالواو والكاف ملغاة سوى حال
من ضمير وقعها وهو تكملة فما ملغا زائراتي وزنه فاعلاتن
المجموع الوتد وهو ثاني فرعي مفاعيلن لتوسط وتده بين
سببيه فصار لن مفاعي وزنه فاعلاتن وهذا سابع
العشرة واليه رمز بالزاي فيهما لا تعلق له بالاجزاء فهو
ملغى جنبها وزنه متفاعلن وهو اول فرعي مفاعلتن
لتقدم سببه على وتده فصار علتن مفا وزنه
متفاعلن وهذا ثامن العشرة واليه رمز بالحاء وسكت
عن ثاني فرعي مفاعلتن لانه مهمل وهو فاعلاتك لتوسط

وتده

فازائي فيهما جنبها
ولابد طولاهن يعتادها الوفا

وتده بين سببيه الخفيف والثقيل فصار تن مفاعل وزنه
فاعلاتك وهو مهمل لانه لم يستعمل في مشهور اشعار العرب
ولا بد ملغى طولاهن اي طولا زائراتي وزنه مفعولات
وهو اول فرعي فاع لاتن المفروق الوتد لتقدم سببه على
وتده فصار لاتن فاع وزنه مفعولات وهذا تاسع العشرة
واليه رمز بالطاء يعتادها وزنه مستفع لن المفروق الوتد
وهو ثاني فرعي فاعلاتن المفروق الوتد لتوسط وتده بين
سببيه فصار تن فاع لا وزنه مستفع لن وهذا عاشر العشرة
واليه رمز بالياء الوفا فاعل يعتادها اي الوافي بالعشرة
وبغيرها اذا عرفت ذلك فرتب انت الاجزاء العشرة
الاصول والفروع على حروف ابجد من الالف الى الياء بالقصر للوزن
او للوصل بنية الوقف فاعدها كفا فذا ركون ملغى كما مر والترتيب
لغة جعل الشيء في مرتبة وهو المراد هنا وعرفا جعل الاشياء بحيث يطلق عليها
اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الى البعض بالتقدم والتاخر وزن
دوائر الى البحر الدوائر المرموز لها باحرف خفنلق واي حرف منقطعة منقطعة مح

فرتب الى الياء زن دوائر خفنلق
اولا عد جزء جزء ثنا ثنا

وتسمى الدوائر الخمس رمز لها بها وهي دائرة المختلف بكسر اللام ويقال
دائرة المختلف بحذف موصوف فيهما اي دائرة الجزء المختلف ودائرة الاجزاء
المختلفة ويقال مثل ذلك في البقية ودائرة المؤتلفة بكسر اللام
ودائرة المشتبه بكسر الباء ودائرة المجتلبة بفتح اللام ودائرة
المتفق بكسر الفاء فالخاء للدائرة المختلف وفيها خمسة ابحر ثلثة مستعملة الطويل
والمديد والبسيط واثنان منها مهملان والالف للدائرة المؤتلفة وفيها ثلثة
ابحر اثنان مستعملان الوافر والكامل وواحد مهمل والشين للدائرة المشتبهة
وفيها ثلثة ابحر مستعملة الهزج والرجز والرمل واللام لدائرة المجتلب وفيها
تسعة ابحر ستة مستعملة السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجتث وثلثة منها مهملة والقاف لدائرة المتفق وفيها بحر او بحران المتقارب
فقط او المتقارب والمتدارك على الخلاف في الثاني ووزن الاول فعولن
والثاني فاعلن وفي نسخة خفغلشق بتقديم اللام على الشين فيكون في
دائرة المجتلب ثلثة ابحر لانها الثالثة وفي دائرة المشتبه ستة ابحر مستعملة
لانها الرابعة وهذه النسخة عليها الاكثر والاولى عليها شرحت تبعا لجماعة
وهي الموافقة لقول الناظم بعد على في ما اكثر النسخ نثم الى الجزء حيث

قدم

قدم الشين على اللام والدائرة خط محيط كدائرة القمر يقوم عليها
متحركات وسواكن البحر الاول منها ما يفك من بقية ابحرها وعلامة
المتحرك حلقة صغيرة وعلامة الساكن الف كحاسبي او لا اي ذوات
حال عدد تخفيف لتدل للوزن اي عدد وللمعنى زن بالجزء العشرة
الدوائر المرموز لها باحرف خفغلق حال كونها ذوات عدد في الكل
والاجزاء اي مؤلفة من جزء مضموم لجزء ثنائي ثنائي نظم المثلثة والاول
حال والثاني تاكيد له وكل منهما معدول عن اثنين اثنين اي حالة
كون الجزئين مكررين اثنين اثنين في الدائرة سواء اختلفا كما في
الدائرة الطويل ام اتفقا كما في دائرة المتقارب فاجزاء الابحر شفع
لا وتر وقصر ثنا الاول للوزن والثاني للوقف وسميت الدائرة
الاولى بدائرة المختلف لاختلاف اجزائها الخماسية والسباعية و
الثانية بدائرة المؤتلف لايتلاف اجزائها لكونها سباعية متحدة
الصورة والثالثة بدائرة المشتبه لتشابه اجزائها في كونها سباعية
وان اختلفت صورها والرابعة بدائرة المجتلب لان الجلب لغة
الاكثرة فلكثرة ابحرها سميت بذلك ولان اكثر اجزاء ابحرها

مجتلب من الدائرة الاولى ففاعيلن في الطويل و فاعلاتن في المديد
و مستفعلن في البسيط والخامسة تجى بدائرة المتفق لانه لم يوجد فيها
الا المؤلف من فعولن او منه نادرة و من فاعلن اخرى على الخلاف
السابق فلم يكن بين اجزائها اختلاف البتة خ عن رمز بالخاء الى
دائرة المختلف و بجيم الى دائرة منتهية الاجزاء اى ذوات اجزاء ثمانية
بمعنى ان كل بحر منها بحسب الاصل ثمانية اجزاء و تقدم انه فيها خمسة ابحر
اثنان مهملان و ستأتيان و ثلاثة مستعملة الاول الطويل و رمز الى
اجزائه من العشرة السابقة بقوله ابن فبالالف الى اصابتنا و بالبا
الى سهيمها فيكون وزنه فعولن مفاعيلن اربع مرات مجزا او ثمانيا
مفصلا والنون ملغاة والثانى المديد و رمز الى اجزائه بقوله
زهر فبالزاى الى زائلنا و بالهاء الى همة فيكون وزنه
فاعلاتن فاعلن اربع مرات او ثمانيا لكنه ما استعمل الا
مسدسا اى مجزوا و الراء ملغاة والثالث البسيط و
رمز الى اجزائه بقوله ولة فبالواو الى وقعهما و بالهاء الى همة
فيكون وزنه مستفعلن فاعلن اربع مرات او ثمانيا واللام

ملغاة

خ عن ابن زهر وله فلسنة
جلت خط شمرباً وقرن اذ ودطا

ملغاة والعرض فى جميع الدائرة سرعت الوقوف على الفك و به
تنقل الابحر و تتضح فاذا وضعت على دائرة المختلف متحركا الجزئين
الاولين من الطويل و سواكنهما انفك المديد فى الطويل من لام فعولن
فعولن لن مفاعى لن فعولن الى اخر الاجزاء فيخلف فاعلاتن
فاعلن الى اخره و انفك المهمل المسمى بالمستطيل من اول
مفاعيلن فيصير مفاعيلن فعولن الى اخره و انفك البسيط
فى الطويل من سببى مفاعيلن ففعولن عيلن فعولن مفا الى
اخر الاجزاء فيخلف تفاعلن مستفعلن فاعلن الى اخره و انفك
ثانى المهملين المسمى بالممتد من ثانى سببى مفاعيلن وهو لن فعولن
لن مفاعى فيخلف فاعلن فاعلاتن الى اخره والقاعدة فى الفك
ان تبتدأ بوتد و سبب فان كان اول الدائرة عدت الى الاخر
والا ختمت بالذى قبله تنبيه قد علم ان فاعلاتن و مستفعلن
فى هذه الدائرة مجموعا الوتد و ان الجزئين الاولين مركبا من ثلثة
اسباب و وتدين فالجملة خمسة فيخرج من هذه الدائرة
خمسة ابحر اثنان مهملان والثلثة المستعملة كما مر و هذه صورة

دائرة المختلف 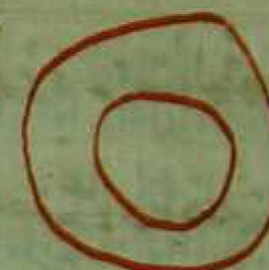 فلت رمز بالفا ملغيا
اللام الى دائرة المؤتلف وبسته الى انها
مسدسة الاجزاء وتقدم ان فيها ثلثة ابحر واحد مهمل و
سبخا واثنا مستعملا الوافر ورمز الى اجزائه في العشر التي بقيت
بجيم جلت حيث رمز بها ملغيا اللام والتاء الى جوارحنا
فيكون وزنه مفاعلتن ثلث مرات او ستا والكامل ورمز
مفاعلتن مح
الى اجزائه بجاحض حيث رمز بها ملغيا الضاد الى حجتهما
فيكون وزنه متفاعلن ثلاث مرات او ستا وينفك
متفاعلن مح
الكامل في الوافر من سبب مفاعلتن الجزء الاول ففعول علتن
مفاعلتن مفا الى اخره فيخلف متفاعلن متفاعلن الى اخره
وينفك منه بحر مهمل مسمى بالمتوفر من ثاني سبب مفاعلتن
الجزء الاول ففعول تن مفاعلن الخ فيخلف فاعلاتك ولك
ان تفك الوافر في الكامل وان تفكهما
في المهمل وهذه صورة دائرة المؤتلف
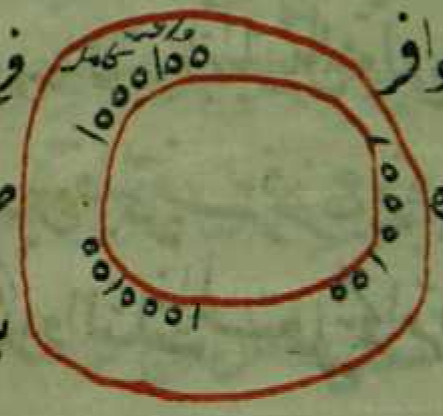
ثم رمز بالشين ملغيا

الميم

الميم والتاء الى دائرة المشتبه وهي ذات اجزاء ستة وكذا الدائرة
التي بعدها وحذف القيد منها للعلم به مما قبلها وتقدم ان
فيها ثلثة ابحر مستعملة اولها الهزج ورمز الى اجزائه في العشرة
السابقة بباء بل حيث رمز بها ملغيا اللام الى بسيطها فيكون
وزنه مفاعيلن مفاعيلن ثلاث مرات او ستا وثانيها و
ثالثها الرجز والرمل ورمز الى اجزاء الاول بواو وفرن والى
اجزاء الثاني بزائه حيث رمز بالواو والى وفيهما وبالزاي
ملغيا الفا والنون الى زائد فيكون وزن الاول مستفعلن
مستفعلن المجموع الوتد ثلاث مرات او ستا ووزن الثاني
فاعلاتن فاعلاتن كذلك وينفك الرجز عن الهزج من سبب
مفاعيلن الجزء [illegible] لن فعول عيلن مفاعيلن مفا الخ فيخلف مستفعلن
مستفعلن الخ وينفك الرمل من السبب الاخير من مفاعيلن
الجزء الاول فعول لن مفاعي لن مفاعي الخ فيخلف فاعلاتن
فاعلاتن الخ والجزء مركب في ثلثة اشياء
وقد تفك منها الابحر فلا مهمل فيهما وهذه صورة
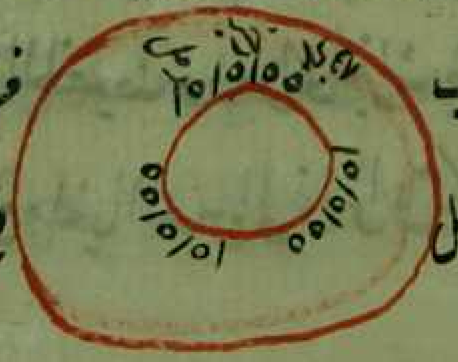

دائرة المشتبه لذ ووطا رمزا باللام ملغيا لذال الى دائرة
المجتلب وهى ذات اجزاء ستة كامر وتقدم انه فيها تسعة ابحر
ثلثة مهملة وستة مستعملة اولها السريع ورمز الى
اجزائه من العقد السابق بالواوين والطاء ورمز بالواوين الى
وتديهما مكررا وبالطاء ملغيا الالف الى طولاهن فيكون
وزنه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين او ستا
لكنه لم يستعمل كذا العروض والضرب ومستفعلن هنا
مجموع الوتد ومفعولات مفروقه وثانيها المنسرح
ورمز الى اجزائه بقوله وطول حيث رمز بالواوين
ملغيا اللام الى وتديهما مكررا وبالطاء الى طولاهن
مشيرا بتوسطها بينهما الى ان طولاهن متوسط بين المشار
اليهما بالواوين فيكون وزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين او ستا لكن عروضه وضربه كالذى قبله فى الاستعمال
وثالثها الخفيف ورمز الى اجزائه بقوله عزز حيث رمز
بالزائين ملغيا العين الى زائدتى مكررا وبالياء الى بعيداها

مشيرا

وطول عزمزكم بدعبلكم طوو
بعزز قس ثمن اشف ما نوى

مشيرا بتوسطها بينهما الى ان بعيداها متوسط بين المشار
اليهما بالزائين فيكون وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
مرتين او ستا وفاعلاتن هنا مجموع الوتد ومستفعلن
مفروقه كما ملغا ورابعها المضارع ورمز الى اجزائه بقوله
بدعبلكم حيث رمز بالبائين ملغيا العين والكم الى
سببيهما مكررا وبالدال الى داركونى مشيرا بتوسطها بينهما
الى ان داركونى متوسط بين المشار اليهما بالبائين فيكون
وزنه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين او ستا وفاع لاتن
هنا مفروق الوتد وخامسها المقتضب ورمز الى اجزائه بقوله
طوو حيث رمز بالطاء الى طولاهن وبالواوين لوتديهما
مكررا فيكون وزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
او ستا وسادسها المجتث ورمز الى اجزائه بقوله بعزز
حيث رمز بالباء ملغيا العين الى بعيداها وبالزائين
الى زائدتى مكررا فيكون وزنه مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن
مرتين او ستا وينفك المنسرح من السريع ومنه مستفعلن

الجزء الثاني والخبن في ثانيه والمضارع في عينه والمقتضب
في ميم مفعولات والمجتث في عينه ولجزء السريع مركبة من
تسع اشباء فيفك منه تسعة ابحر ثلاثة مهملة ينفك
اولها من ثاني سبب مستفعلن الجزء الاول وثانيها من وتد
وثالثها من وتد مفعولات والبقية مستعملة وهذه صورة
دائرة المجتلب قس رمزا بالقاف

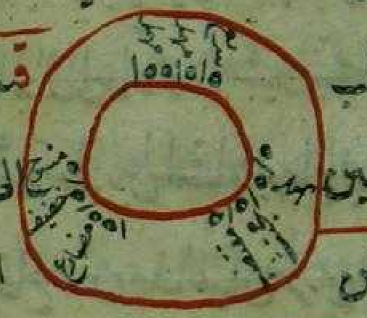

ملغيا السنين الى دائرة المتفق و
بقوله تنميني الى انها ذات اجزاء
ثمانية وبالف اشرف ماترى الى اصابت وهو فعولن
في الطويل وبين انه اشرف ما تراه في الاجزاء المرتبة لان
تقدم الشيء على غيره يقتضي انه اشرف منه وتقدم ان
في دائرة المتفق بحرين المتقارب باتفاق والمتدارك
باختلاف وان وزن الاول فعولن والثاني فاعلن و
ينفك المتدارك من المتقارب من لام فعولن الجزء الاول
فتقول لن فعولن فعول لن فيحصل فاعلن فاعلن الخ فلك

ان تفك

ان تفك المتقارب من المتدارك من عين فاعلن الجزء الاول
فتقول علن فا علن فا الخ
فيحصل فعولن فعولن الخ
وهذه صورة دائرة المتفق

اذا عرفت ذلك فنهاية اي في تلك الاجزاء السابقة ابتني
اي يحصل المصراع وهو نصف البيت سواء كان النصف الاول
ام الثاني ويسمى مصراعا تشبيها بمصراع الباب ويسمى اول
اجزاء الاول صدرا والجزء الاخير منه عروضا واخر اجزاء
الثاني ضربا وما عدا ذلك حشوا كما سنحكي ذلك ويسمى
ايضا المصراع الاول صدرا والثاني عجزا وعلى هذا فلا حشو
والبيت وهو ما جمع وزنا وقافية ابتني منه اي من المصراع
الشامل للاول والثاني والقصيدة ابتنت من ابيات
بحر واحد على استواء بان يكون الابيات مستوية في اعداد
الاجزاء فيما يجوز فيها او يلزم او يمتنع وظاهر كلامه يشعر
انه اقل القصيدة ثلاثة ابيات وقيل ما دون سبعة

قوله ابتني المصرع والبيت منه وال
قصيدة وابيات بحر على استوا

بسمى قطعة اتفاقا وما فوق العشرة قصيدة اتفاقا وما
بينهما فيه خلاف رجح منه ابن واصل ان السبعة فما فوقها
قصيدة وقيل لاخر الصدر يعنى المصراع الاول العروض وهو
الجزء الاخير منه وقد مر ان العروض لغة ميزان الشعر
والناحية وعرفا هذا العلم نفسه ولما ذكر منها فهو مشترك
بين معان وقيل هو عرفا حقيقة فى هذا العلم مجاز فيما ذكر
هنا وقيل عكسه وقيل مثله اى مثل لاخر الصدر فى العجز يعنى
المصراع الثانى الضرب وهو الجزء الاخير منه وحاصل ذلك
ان الضرب لاخر العجز كما ان العروض لاخر الصدر وبذلك اعلم
الفرق بينهما باعتنا اى باهتمام **واعلم** ان الصدر عند
الاطلاق فى هذا الفن كما يقال للمصراع الاول ولاوله يقال
للجزء الاتى فى المعاقبة ولا يقال لاول المصراع الثانى الا مضافا
وان العجز فى هذا الفن كما يقال للمصراع الثانى يقال للجزء الاخير
فى المعاقبة وان الشعر باعتبار تلقيبه اربعة انواع مصرع
ومقفى ومجمع ومصمت بينا كل منها للمفعول وتشديد

وقيل لاخر الصدر العروض ومثله فى العجز الضرب اعلم الفرق باعتناء

ثالثة

ثالثة فالمصرع ما وافق عروضه ضربا وزنا ورويا وجواز
تغيير وغيرت اليه والمقفى كذلك لكن لا يشترط تغييرها
اليه والمجمع ما تهيئ مصراعه الاول للتصريع بقافية واتى
المصراع الثانى بقافية اخرى والمصمت ما عدا ذلك كله
فكل منه ومن المجمع مباين لغيره والمقفى اعم من المصرع **القاب**
الابيات اى اسمائها اى هذا مبحثها واللقب ما اشعر
بمدح كالتام او بذم كالمنهوك اذ استكمل الاجزاء وبيت اى
اذا استوفى البيت عدد اجزاء دائرته مثمنة كانت او
مسدسة لحشوه الاتى بيانه فيما اجرى فيه من العلل مجرى الزحاف
عروض وضرب اى والحال ان عروضه وضربه لحشوه فيما يجوز
عليه ويمتنع فيه من الزحاف فيتفق الثلاثة تم اى البيت فيسمى
تاما او استكمل البيت عدد اجزاء دائرته لكن خولفت اى
الثلاثة اى خولف بعض ببعض بان لم يكن عروضه وضربه
لحشوه بان عرض لكل منهما او لاحدهما ما لا يعرض له كلزوم
التغيير لعروض الطويل او ضربه وفا اى البيت فيسمى وافيا

اذا استكمل الاجزاء وبيت بيت حشوه عروض وضرب تم او خولف وفا

لوفائه بالمقصود فالتام مباين للوافي مفهوما وان كان
اخص منه محلا كما نبه عليه بقوله بزنهد حيث رمز بالزاي
ملفقا الباء الى البحر السابع وهو الرجز وبالهاء ملفقا الياء الى
الخامس وهو الكامل هما اى التام والوافي وازداد على التام تمام
ابحر كان رمز اليها بحروف سطحك جايد حيث رمز بالسين
الى الخامس عشر وهو المتقارب وبالطاء الى التاسع وهو
السريع وبالحاء الى الثامن وهو الرمل وبالكاف الى الحادي
عشر وهو الخفيف وبالجيم الى الثالث وهو البسيط وبالالف
الى الاول وهو الطويل وبالياء الى العاشر وهو المنسرح وبالدال
الى الرابع وهو الوافر اخيرهما اى التام والوافي فاعل ازداد
وازداد اخيرهما وهو الوافي على التام بعد اشتراكهما في حلولهما
في بحري الكامل والرجز بحلوله في اجزاء الثمانية فالفرق بينهما بذلك
انجلي اى انكشف وانما رمز هنا بالسين الى الخامس عشر وبا
لكاف الى الحادي عشر وفيما يأتي بالنون الى الرابع عشر وباللام
الى الثاني عشر وبالميم الى الثالث عشر نظرا الى ان السين

بزنهد هما وازداد سطحك جايد
اخيرهما فالفرق بينهما انجلي

خامس عشر حروف ابجد والكاف حادي عشرها والنون رابع عشرها
واللام ثاني عشرها والميم ثالث عشرها وان كان ذلك مخالفا
بحسابها بالجمل كما انه رمز بالالف الى الاول وبالباء الى الثاني و
هكذا الى الياء نظرا الى ان الالف اول حروف ابجد والباء ثانيها
وهكذا وان كانت الالف في الجمل للواحد لا بعد كونه اولا والباء
للاثنين لا للثاني وهكذا واسقاط جزئيه اى جزئي البيت يعني
العروض والضرب واسقاط شطر اى شطر البيت وهو نصفه
واسقاط ما فوقه اى فوق نصفه يعني ثلثي البيت فلا يكون
الا سدسيا هو الجزء بفتح الجيم عائد الى اسقاط جزئيه المذكورين
فيسمى البيت بعد ذلك مجزوا وبهذا عرف ان الجزء من القاب الابيات
لا من القاب الاجزاء فقولنا تبعا لهم فيما يأتي عروض مجزوة وضرب
مجزو فيه تجوز ارتكب للاختصار ويأتي مثله في الشطر
والنهك ثم الشطر عائد الى اسقاط شطر البيت فيسمى
البيت بعد ذلك مشطورا والنهك عائد الى اسقاط ما
فوق الشطر بالمعنى السابق فيسمى البيت بعد ذلك منهوكا

واسقاط جزئيه وشطره وفوقه
هو الجزء ثم الشطر والنهك ان طوا

في نهك المرض اي اضعفه ففي ذلك لف ونشر مرتب كنظائره

الاتية وقوله ان طرا اي كل من الثلاثة تحله على البيت ثم بين

المحال التي تدخلها هذه الالقاب الثلاثة وجوباً او جوازاً

فقال للاول بالدرج من الالقاب الثلاثة وهو الجزء في حلوله

حتماً اي وجوباً خمسة ابحر رمز اليها بقوله نبل موف حيث

رمز بالنون الى الرابع عشر وهو المجتث وبالباء الى الثاني [عشر] وهو

المديد وباللام الى التاسع عشر وهو المضارع وبالميم الى الثالث عشر

وهو المقتضب وبالواو الى السادس وهو الهزج والفاء ملغاة

لبناء قصيدته على خمسة عشر بحراً ولتعذر المرموز بها من حروف

ابجد الساقطة من سعفص فان تزد حلول الجزء جوازاً فله سبعة

ابحر رمز اليها بقوله جهز حدس كفو وهي البسيط المرموز له

بالجيم والكامل المرموز له بالهاء والرجز المرموز له بالزاي والرمل

المرموز له بالحاء والوافر المرموز له بالدال والمتقارب المرموز له

بالسين والخفيف المرموز له بالكاف والفاء والواو ملغيان

وبقي ثلاثة ابحر لا يدخلها الجزء بحال كما فهم كلامه وهو الطويل

والتربيع

بلا وا حتماً نبل موف فان تزد
جوازاً فجهز حدس كفوا خا هدى

التربيع والمنسرح واراد بالجواز عدم تحتم جزء بحر لكن

الشاعر اذا جزأ بيتاً من قصيدة لزمه جزء بقية ابياتها

فاضبط ذلك بالخا اي صاحب هدى وفي نسخة

كفوا خي بالاضافة وجوز بنائه للمفعول ثان ونوهو

الشطر اي حلوله بالتربيع وسابع اي وبالسابع وهو

الرجز وجوز نهك اي حلوله بزي اي بحرين الرجز المرموز

له بالزاي والمنسرح المرموز له بالياء وهو اي النهك نزر

اي قليل متى اتي فيهما وهذان البيتان وجدا في نسخ وليسا

موجودين في النسخ المشهورة الموافقة لقوله في اخر القصيدة

وقد كملت ستاً وتسعين وللابيات القاب اخر ثاني

واعلم ان التغيير اللاحق لاجزاء التفاعيل اما زحاف

منفرد او زحاف مزدوج او علة لازمة او علة تجري

مجرى الزحاف وقد ذكرها بهذا الترتيب فقال رح

الزحاف المنفرد اي هذا مبحثه وتغيير ثاني حرفي

السبب الخفيف والثقيل الواقع في الحشو وغيره باسكانه

وتغيير ثاني حرف السبب ادعو
زحافاً فاوج الجزء في ذلك حتمي

اوحذف ساكنا او متحركا ادعه اي سمّه زحافا ولو مزدوجا
فالزحاف بغيير ثواني الاسباب بما ذكر وانما اختص بالسبب
دون الوتد لانه اكثر دورانا في الشعر من العلة كما ان السبب
اكثر وجودا من الوتد وهو جائز وقد يلزم في العروض
والضرب كقبض عروض الطويل وضربها الثاني فيكون جاريا
مجرى العلة فعلم ان الزحاف لا يكون في اول الجزء ولا سادسه
ولا ثالثه وقد رمز للاول من هذه الثلثة بالالف وللثاني
بالواو وللثالث بالجيم في قوله فاوج وفي نسخة واوج الجزء
من ذلك الزحاف احتمي اي امتنع وذلك التغيير الواقع في
ثاني حرف السبب يكون بالاسكان له كاسكان تاء متفاعلن
وبالحذف له ساكنا كحذف سين مستفعلن او متحركا كحذف
تاء متفاعلن فهذا التغيير المذكور فيهما اي في السببين اي في
ثاني حرفهما يعم خبر المبتدأ المقدر وفيهما متعلق به
اي يعمهما على الترتيب السابق من تقديم اسكان المتحرك ثم حذف
الساكن ثم المتحرك تقديما للاخف فالاخف ناقض اي فاحكم

بذلك

وذلك بالاسكان والحذف فيهما
يعمهما على الترتيب فاقض على الولا

اي يشمل التغيرات الثلاثة صح

١٢

بذلك على الولا اي بان تجعل اول اسم يأتي من اسماء التغيير لاسكان
المتحرك والثاني لحذف الساكن والثالث لحذف المتحرك
كما اشار الى ذلك بقوله فتلك التغييرات ان حلت بثاني
الجزء ثلاثة الاضمار بالدرج وهو اسكان ثاني متحركي
السبب متبعا الاضمار بخبن وهو حذف ثاني السبب الساكن
وبوقص هو حذف ثاني السبب المتحرك فادع كلا من هذه
الثلاثة بما اقتضى الترتيب السابق من تقديم الاخف فالاخف
ورابعه اي الجزء لم يبل الحكم يصب من هذا الزحاف الا بطيه
اي الحذف اي والطي حذف رابع الجزء ان يسكن كحذف فاء
مستفعلن والا اي وان لم يسكن فقد بجا من الزحاف كرابع
مفاعلتن وتلك التغييرات ثلاثة ايضا عصب بمهملتين
وهو اسكان خامس الجزء كاسكان لام مفاعلتن وقبض
وهو حذف خامس الجزء الساكن كحذف ياء مفاعيلن ثم
عقل وهو حذف خامس الجزء المتحرك كحذف لام مفاعلتن ان حلت
بخامس من الجزء على الترتيب السابق من تقديم الاخف فالاخف

فتلك بثاني الجزء الاضمار متبعا
بخبن ووقص فادع كلا بما اقتضى

ورابعه لم يبل الا بطيه
اي الحذف ان يسكن والا فقد بجا

وعصب وقبض ثم عقل بخامس
وكن سقوط التابع الساكن انقضى

ومن الزحاف المنفرد الكف كما ذكره مع تفسيره بقوله وكف
سقوط السابع الساكن من الجزء كحذف نون فاعلاتن
وهنا انقضى الكلام على الزحاف المنفرد وجملته ثمانية كما
عرف الزحاف المزدوج اى هذا مبحثه وهو اجتماع
زحافين في جزء واحد كما نبه عليه بقوله وطيك بعد الخبن
وتقدم بيانه خبل وهو اجتماع الخبن والطي كحذف سين
وفاء مستفعلن المجموع الوتد وطيك بعد ان تقدم اضمار
وتقدم بيانه هو الخزل بالخاء المعجمة وقيل بالجيم مع الزاي
فيهما يا فتى وهو اجتماع الاضمار والطي كاسكان تاء متفاعلن
وحذف الفه وكفك وتقدم بيانه بعد الخبن شكل فهو
اجتماع الخبن والكف كحذف الفه ونونه فاعلاتن المجموع الوتد
وكفك بعد ان جرى العصب وتقدم بيانه نقص فهو
اجتماع العصب والكف كاسكان لام مفاعلتن وحذف نونه
كل ذا البنا اى باب الزحاف المزدوج مجتوى بالجيم اى
مكروه من اجتويت البلد اذا كرهت المقام به وجملته اربعة

كما

وطيك بعد الخبن خبل وبعد ان
تقدم اضمار هو الخزل يا فتى

وكفك بعد الخبن شكل وبعد ان
جرى العصب نقص كل ذا البنا مجتوى

كما عرف المعاقبة والمراقبة والمكانفة اى هذا مبحثها
اذا السببان اجتمعا في جزء واحد كمفاعيلن او جزئين
كفاعلاتن فاعلن وكان لهما معا النجا اى السلامة
في الحذف او الفرد اى او كان للفرد منهما النجا من ذلك
حتما اى وجوبا فالمعاقبة اسم ذا اى المذكور فهي اجتماع
سببين متجاورين في جزء او جزئين وقد سلما او احدهما
من الزحاف دون الآخر وللجزء الذي زوحف فيه ثلاثة
اسماء لانه ان زوحف صدره للاول بالدرج اى السلامة
الاول وهو الجزء الذي قبله كفاعلاتن فعلن او زوحف
عجزه لسلامة ثانيه وهو الجزء الذي بعده كفاعلات
فاعلن او كليهما اى او زوحف صدره لسلامة الجزء الذي
قبله وعجزه لسلامة الجزء الذي بعده كما تقول في المديد مبتدأ
بعروضه فاعلاتن فعلات فاعلن فلم احتف اسم صدر
عائد الى القسم الاول فيسمى صدرا واسم عجز باسكان
الجيم مخففا من ضمها عائد الى الثاني فيسمى عجزا قبل واسم

الطرفان جا عائدا الى الثالث فبني الطرفان ففي ذلك لف
ونشر مرتب فقوله اسم صدر لح مبتدأ وخبره جا اى كل
من الاسما الثلثة جا للزحف وقوله للاول وما عطف عليه
متعلق بجا على انا زوحف مقدر واتى في الطرفان بالالف
مع انه مجرور على لغة من يجعل المثنى مطلقا بالالف او على جعله
علما او هو معطوف على اسم والاصل واسم الطرفين فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والمعاقبة المذكورة
تحل بتسعة ابحر يجمعها رمز يجد وكاهن بى وهى المنسرح
المرموز له بالياء الواقعة بعد الباء الملغاة والرمل المرموز
له بالحاء والوافر المرموز له بالدال والهزج المرموز له بالواو
والخفيف المرموز له بالكاف والطويل المرموز له بالالف
والكامل المرموز له بالهاء والمجتث المرموز له بالنون والمديد
المرموز له بالباء الواقعة قبل الياء الملغاة والمعاقبة
في المنسرح واقعة بين سين وفاء مستفعلن عروضه
وفي الرمل عروضه بين نون فاعلاتن والف ما بعده وفي

الوافر بين

بين اللام والنون في مفاعلتن اذا اريد حذف اللام وبين
الباء والنون في مفاعيلن المنقول اليه بالعصب من مفاعلتن
اذا اريد حذف النون وفي الهزج بين ياء مفاعيلن ونونه وفي
الخفيف بين نون فاعلاتن وثاني ما بعده وبين نون
مستفع لن والف فاعلاتن بعده وفي الطويل بين ياء مفاعيلن
ونونه وفي الكامل بين تاء والف متفاعلن اذا اريد حذف
التاء وبين سين وفاء مستفعلن المنقول اليه بالاضمار من
متفاعلن اذا اريد حذف الالف وفي المجتث بين نون
مستفعلن والف فاعلاتن وبين نون فاعلاتن وسين
مستفعلن وفي المديد بين نون فاعلاتن والف ما بعده
وانما كان حذف ساكن في ثاني السببين في الوافر بعد تقدم
العصب وفي الكامل بعد تقدم الاضمار لامتناع حذفه
في كل منهما بدون ذلك للزوم اجتماع خمس حركات متوالية
في كلمة واحدة او فيما هو كالكلمة الواحدة وجزء بها اى المعاقبة
بى اى يستحيه متى تفقد اى زحاف المعاقبة منه سواء كان

تحل بيجد وكاهن بى وجزؤها
بى متى تفقد وقد جاز ان يرى

المعاقبة في جزء او جزئين وقد جاز ان يكون اى والحال

ان ذلك الزحاف سائغ في الجزء وفي مفهوم هذا القيد ان

جزء المعاقبة اذا فقد منه زحافها فقد يكون زحافها غير

سائغ فيه وليس بصحيح فالوجه حمل القيد لبيان الواقع

لا للاحتراز نعم لو لم يضف الجزء للمعاقبة كان القيد للاحتراز

عن نحو عروض الطويل وضربها ونحو مستفعلن في الرجز

اذا فقد منه الزحاف فلا يسمى بريئا ولم يتعرض لتسمية

جزء للمعاقبة المزاحف احد سببيه كمفاعيل في الطويل اذ زوحف

احد سببيه ولما فرغ من بيان المعاقبة ومحالها شرع في بيان

المراقبة ومحالها فقال ومنعك للضدين اى السلامة

والحذف اى منع وقوعهما في السببين بان لا يسلما معا ولا

يدخل الحذف فيهما معا بل يحذف ثاني حرف من احدهما ويسلم

في الاخر محل مبدأ شطرها من اليهما بقوله لم وهما المضارع

المرموز له باللام ومبدأ شطره مفاعيلن والمقتضب

المرموز له بالميم ومبدأ شطره مفعولات باربعهما اى

مبادى

مبادى شطور البحرين المفهومة الاربعة من السياق لانه

لكل بحر شطرين ولكل شطر منهما مبدأ فالمجموع اربعة مبادى

والاضافة بيانية كما في اربعة رجال كل من علماء العروض

مراقبة دعا اى يسمى الحال باسباب المبادى مراقبة فمحلها

حقيقة اسباب مبادى البحرين المذكورين وهي توافق

المعاقبة في انه اذا حذف منها احد ساكني السببين ثبت الاخر

وتخالفها في انه يمتنع فيها اثباتهما معا وبانها لا يكون الا في

سببي جزء واحد بخلاف المعاقبة فيهما ثم ثلث ببيان المكانفة

ومحالها فقال واجزه طي جزه وهي السريع المرموز له بالطاء

والمنسرح المرموز له بالياء والبسيط المرموز له بالجيم والرجز

المرموز له بالزاى مكانفة كائنة لها للابحر الاربعة وانما تحل

المكانفة بكلها اى بكل الابحر الاربعة اى سلامة اجزائها

من العلل الناقصة والزحاف اللازمين بخلاف التي لم يسلم

من ذلك كالضرب الثالث في السريع لانه اصلم وضرب العروض

الاولى في المنسرح لانه الطى لازم له فافعل بها اى بكل تلك

واجزه طي جزه مكانفة لها
بكلها فافعل بها ما شئنا

(في الهامش) وما لم يكن مما مضى ادع بعلة
زيادته والنقص وفي الذي النهى

الابحر ايها انشاء ثم استعمالها باربعة اوجه حذف ثاني حرفي
كل من سببي مستفعلن غير عروض وضرب ومن سببي مفعولات
في واثباته في كل مما ذكر وحذفه في الاول فقط وفي الثاني
فقط فذلك المكانفة وخالفت المعاقبة بالوجه الاول وقوله
والجز مبتدأ ومكانفة مبتدأ ثان ولها صفة وجملتها خبر
المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول و
انما سمي ما ذكر مكانفة التي هي لغة المعاونة لاعانة ذلك
الشاعر على ما بينا مما ذكر واعلم ان التقييد بكل الابحر
لا يختص بالمكانفة بل يأتي في المعاقبة ايضا ليخرج اجزاء بحرها
التي لم تسلم مما مر كالعروض الثانية في الكامل لانها حذاء
وعروض الطويل لان القبض لازم لها علل الاجزاء اي هذه
مبحثها مع ما يذكر معها وما اي والذي لم يكن مما مضى في
التغيير الواقع في توالي الاسباب بان يقع في غيرها ادع اي
سم بعلة زيادته وفي نسخة زياداته وهي اربعة اقسام
تأتي وادع بعلة النقص وهي تسعة اقسام تأتي وانما

سيما

(في الهامش) في وتد سببا خفيفا فترفيل كامل
بغايته في بعد جزء له اهتدى

(في الهامش) ومجزو هج ذيله بالسكن ثامنا
وسبغ به المجزو في رمل عرى

(في الهامش) وان زدت صدر الشطر ما دون خمسة
فذلك خزم وهو في فتح ما يرى

سيما بذلك مع تسميته ما مضى بالزحاف فرقا بين الزحاف و
العلة لذي النهى اي لصاحب العقل فان زدت مواقع الزيادة
في وتد سببا خفيفا فترفيل كامل بغايته اي بالجزء الكامل بشرط كونه
في بعد جزء اي بفتح الجيم اي في بعد جعله مجزوا اذاله اهتدى اي
حصل الجزء الكامل فالترفيل زيادة سبب خفيف على ما اخره وتد
مجموع باخر ضرب مجزو الكامل فيصير متفاعلاتن ومجزو هج
وهي الكامل المرموز له بالهاء والبسيط المرموز له بالجيم ذيله
بالسكن اي بالحرف الساكن حال كونه ثامنا الضرب البحرين فالتذييل
ويقال الاذالة زيادة حرف ساكن على ما اخره وتد مجموع باخر
ضرب مجزو الكامل والبسيط فيصير في الكامل متفاعلان وفي
البسيط مستفعلان وسبغ بالغين المعجمة به اي بالثامن المجزو
في رمل عرى اي ظهر فالتسبيغ زيادة حرف ساكن على ما اخره
سبب خفيف باخر ضرب مجزو الرمل فيصير فاعلاتان وان
زدت في اي بجزء كان صدر الشطر الاول وهو اوله ما دون
خمسة من الاحرف اي اربعة منها فاقل فذلك خزم بمعجمتين وقد يقع

وحذف وقطف قصر القطع حذذ
وصلم ووقف كسف الخرم ما انبرى

الخرم في صدر الشطر الثاني لكن بحرف او بحرفين فقط وبالجملة
فالخرم علة مفارقة لا يعتد بها في التقطيع فيستعمل الشاعر رخصة
للضرورة كما اشار الى ذلك بقوله وهو اي الخرم اقبح ما يرى
اي يوجد في الزيادات وقد انتهى الكلام على الزيادة ثم اخذ
في بيان النقص اجمالا فقال وحذف وهو اسقاط سبب خفيف
في اخر الجزء كما يأتي وقطف وهو اسقاط سبب خفيف بعد
اسكان ما قبله في مفاعلتن كما يأتي او اسقاط سبب ثقيل في وسط
مذهبان والاول احسن صناعة والثاني كلفة وقصر وهو
اسقاط ساكن السبب الخفيف المتأخر بعد اسكان ما قبله
كما يأتي او اسقاط حرف متحرك في سبب خفيف متأخر مذهبان
والقطع بالدرج وهو اسقاط ساكن الوتد المجموع المتأخر
بعد اسكان ما قبله كما يأتي او اسقاط حرف متحرك في وتد
مجموع متأخر مذهبان وحذذ اي الجزء بذال معجمة وهو اسقاط
وتد مجموع في اخر الجزء وصلم وهو اسقاط وتد مفروق في اخر
الجزء ووقف وهو اسكان السابع المتحرك في مفعولات

وكسف

مواقعها اعجاز الاجزاء وانما اتت
عروضا وضربا ما عدا الخرم فابتدا

وكسف وهو اسقاط السابع المتحرك في مفعولات والخرم باعجام
اوله وهو اسقاط اول الوتد المجموع في ابتداء الصدر او العجز كما يأتي
مع الاربعة قبل ما نافية انبرى اي انقطع اي ما انقطع كل من
الحذف وما عطف عليه بل وجد في الشعر فقوله ما انبرى خبر
المبتدأ وهو حذف الى حذذ فقوله ما انبرى مبتدأ خبره حذف
الخ وان يكون موصولا اسميا اي الذي انقطع في الجزء قطع حذف
الخ فقوله ما انبرى مبتدأ وقطع المقدر مبتدأ ثان خبره
حذف الخ والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول وهذه التسع
مواقعها اعجاز الاجزاء بالدرج اي اواخرها ان اتت عروضا او ضربا
اي فيهما ما عدا الخرم فابتدا اي فموقعه ابتداء الصدر او العجز
وان كان في الثاني قليلا ثم اخذ في بيان النقص تفصيلا مع
بيان محاله فقال ففي ستة اجزاء يجمعها رمز حلسبوك وهو
الرمل المرموز له بالحاء والطويل المرموز له بالالف والمتقارب
المرموز له بالسين والمديد المرموز له بالباء والهزج المرموز
له بالواو والخفيف المرموز له بالكاف يحل الحذف للخف اي

ففي حلسبوك الحذف للخف واقطعن
بما وتسكين بدو والاثقل انتقى

في السبب الخفيف واقطف به اي بحذف السبب الخفيف اتى
سكن فالقطف حذف السبب الخفيف بعد اسكان متحرك
قبله وهذا هو المذهب الاول في القطف حذف السبب الخفيف
ولا يحل الا في الوافر المرموز له بالدال من بد بالغاء البا او اي
بعض في والا نقل المراد ان حذف السبب الثقيل الذي هو المذهب
الثاني مع انه اقل كلفة انتفى بالمذهب الاول او المراد ان مفاعلتن
في الوافر اذا دخل القطف بالمذهب الاول صار مفاعلْ
بالاسكان فانتفى به السبب الثقيل وحسبك رمز اربعة
ابحر الرمل المرموز له بالحا والمتقارب المرموز له بالسين و
المديد المرموز له بالبا والخفيف المرموز له بالكاف اي
كافيك فيها القصر وهو حذفك حرفا ساكنا من سبب خفيف
متأخر اخذا مما يأتي وتسكين حرف قبله وهذا هو المذهب
الاول في القصر وبين وجه تسمية ذلك بالقصر بقوله اذا
حكى اي شابه العصا في كونه مقصورا غير الحركة او غير تام الجزء
كذا اي وكالقصر في انه حذف ساكن وتسكين ما قبله القطع

لكن

وحسبك فيها القصر حذفك ساكنا
وتسكين حرف قبله اذ حكى العصا

لكن فرق بينهما بان ذلك اي القصر في سبب خفيف جرى وفي
وتد مجموع هذا اي القطع فهذا مبتدا وما قبله خبره وتقييد
بالمجموع معلوم من الابحر التي يحلها القطع وهو البسيط و الكامل
والرجز التي بينها بقوله وجهز المرموز لاولها بالجيم و
لثانيها بالها ولثالثها بالزاي له اي للقطع متعلق بقوله
حوى اي جمع رمز جهز القطع في الابحر المذكورة وحذفك وتدا
مجموعا دعوا اسموا ذلك حذذا كاملا اي حذذا في الكامل والحذذ
اصله الحذ بمهملة ومعجمتين سكنت الاولى للوزن وادغمت
في الثانية وقيل بجيم ومهملتين وهو لغة القطع والا اي وان لم
يكن المحذوف وتدا مجموعا بل مفروقا فصلم والتربيع به اي بالصلم
ارتدى ولا يحل الا في التربيع وفي اخر كلامه استعارة بالكناية
حيث شبه في نفسه البحر الذي يدخله الصلم برجل ظاهر النقص
واستعارة تخييلية حيث اثبت للمشبه امرا مختصا بالمشبه به
وهو الارتدا ووقف وكشف تغيير في المحرك سابقا من
مفعولات فاسكن ذلك السابع في الوقف واسقط في الكشف

كذا القطع لكن ذاك في سبب جرى
وفي وتد هذا وجهز له حوى

وحذفك مجموعا دعوا حذ كاملا
والا فصلم والتربيع به ارتدى

ووقف وكشف في المحرك سابقا
فاسكن واسقط مجري ولا هدى

وقطعك المحذوف بدون سبب
وقيل المديد اختص بالتسمية في الدعا

فى كلامه لف ونشر مرتب وبحل هذان بحرا اى بحرى طى وهما
التوبع المرموز له بالطا والمنسرح المرموز له بالبا او لا امر من ولى
الشئ اى كن واليا الهدى اى الطريق المستقيم وقطعك
للمحذوف اى والقطع فى الجزء المحذوف منه لسبب الخفيف يقال
له مع الحذف بتر فهو اجتماع القطع والحذف وموقعه ما رمز
اليهما بسبب وهو المتقارب المرموز له بالسين والمديد
المرموز له بالبا او بالفا عدهما وهذا هو المشهور وقيل
اى قال الزجاج المديد اختص بالتسمية اى البتر يعنى بالاسمين
المشتمل عليهما البتر وهما القطع والحذف فى الدعا اى فى التسمية
بهما بان يقال له اذا خلا فيه محذوف مقطوع لا ابتر فلا
يقال ابتر الا للمتقارب لان فعولن فيه يصير فع فبقى منه
اقله فناسب تسميته بابتر وفاعلاتن فى المديد يصير فاعل
فبقى اكثره فلا ينبغى ان يسمى ابتر وقد يجتمع الجبن والقطع فى
العروض والضرب فيسمى تخليعا ولم يقع الا فى مجزو البسيط
ويقع الخرم فى خمسة ابحر يجمعها رمز ما بعد الواو من وسل وذا

وهى

وسل وذا احزم للضرورة صدرها
وضع فعولن ثلمه وترمه بدا

وهى المتقارب المرموز له بالسين والمضارع المرموز له باللام
والهزج المرموز له بالواو والوافر المرموز له بالدال والطويل
المرموز له بالالف وكلها احزم للضرورة صدرها اى صدر
مصاريعها فالخرم اسقاط اول الوتد المجموع فى صدر المصراع
الاول والثانى كما مر ثم هذا الخرم قد ينقل عن اسمه الى اسم اخر
مفردا كان او مع غيره كما اشار الى ذلك بقوله وضع مصدر
مؤل بموضوع واضافته الى فعولن بيانية اى الموضوع الذى
هو فعولن فى الطويل والمتقارب ثلمه وهو الخرم فقط فيه
وترمه وهى اجتماع الخرم والقبض فيه بدا اى ظهر كل من الثلم و
الترم ويجوز فى غير النظم فتح لام الثلم ووضع مفاعيلن
فيما مر اى والموضوع الذى هو مفاعيلن فى الهزج والمضارع
محل الخرم وهو هنا حذف اول مفاعيلن فقط وشتره وهو
اجتماع الخرم والقبض فيه ومحل للخرب ايضا بفتح الراء وهو اجتماع
الخرم والكف اعلم وفى نسخة اعرف بالمراتب اى بمراتب التغيير
الواقع هنا من حذف الاول فقط ثم حذفه مع الخامس ثم مع السابع

ووضع مفاعيلن لخرم وشتره
وللخرب اعلم بالمراتب ما اختفى

مفاعلتن للعضب والقصم والجمم
وحرم ونقص فيه عقص وقد مضى

ماخفي من القابها بان يجعل الاول من المذكورات
والثاني للثاني والثالث للثالث وخفي بفتح الفا لغة
في كسرها اي ستر ووضع مفاعلتن اي والموضوع الذي
هو مفاعلتن في الوافر محل للعضب بضاد المعجمة وهو الخرم فقط
فيه ومحل القصم بمهملة وهو اجتماع الخرم والعصب بصاد المهملة
ومحل الجمم بجيم وميمين وبالوصل بينه الوقف بينه الوصل او الوقف
وهو اجتماع الخرم والعقل وحرم ونقص اذا اجتمعا في الجزء
يقال فيه عقص فهو اجتماع الخرم والعصب والكف وقد
مضى اي النقص في الزحاف المزدوج ويجوز في غير النظم
فتح ضاد العضب وصاد القصم **ما اجرى من العلل مجرى**
الزحاف بضم الميم اي هذا مبحثه والعلل التي اجريت
مجرى الزحاف الخرم والتشعيث وحذف العروض وبدأ
فيما ذكره منها هنا بالتشعيث وهو نقل فاعلاتن الى
مفعولن وفي كيفيته اربعة مذاهب اشار الى اولها وهو
مذهب الخليل الذي هو حذف وسط وتد فاعلاتن بقوله

اي العلل التي ... تجري مجرى الزحاف

وشعث

وشعث اطلاقا للمطلق على المقيد وحمل الجزين بجمعها اذ مر
كن وهما الخفيف المرموز له بالكاف والمجتث المرموز له بالنون
واشار الى ثاني المذهب وهو حذف اول الوتد بقوله
اخرم وتده اي وتد كن بالادغام لغة في وتد بكسر التاء
وفتحها وسكونها فتلك اربع لغات ووجدت الاخيرة
في نسخة واشار الى ثالثها وهو حذف اخر الوتد وتسكين
ما قبله بقوله اقطعه اي وتد كن والى رابعها وهو الخبن و
الاضمار بقوله اضمرن بخبن والاضمار هنا تسكين اول
وتد كن لسببه اوله بعد الخبن بثاني السبب الثقيل والمذهب
الاربعة خارجة عن القياس اذ حذف وسط الوتد لا نظير
له والخرم لا يكون الا في اول الجزء الاول والقطع لا يكون الا
في اخر الجزء والاضمار لا يكون الا في الاسباب واولى اي
والعروض الاولى من المتقارب المرموز له بالتبيين سر بالغا
الراء يكون بحذف جائز بمعنى انه يجوز استعمالها في القصيدة
الواحدة تامة في بيت ومحذوفة في اخر ولا سوى اي

وشعث كن اخرم وده اقطعه اضمرن
بخبن واولى سر بحذف ولا سوى

ولا يجوز استعمالها بغير ذلك فلا يستعمل بغير بلا شذوذ
مقصورة او مقطوعة مثلا ولا يصح تغيير قوله ولا سوى
بان ليس لنا في العلل ما اجرى مجرى الزحاف سوى التشعيث
والحذف لان الخزم في العلل الجارية مجراه ايضا باتفاقهم نعم
وقع في نسخة تقديم ما اجرى في العلل مجرى الزحاف على قوله
وشذ وذا الخزم وعليها فلا اعتراض اذ المعنى بليس لنا
في العلل ما اجرى مجرى الزحاف سوى الخزم والتشعيث والحذف
ثم اخذ في بيان اسماء تخذت للاجزاء بتغييرها فقال
قصدًا بنصبه مع ما بعده بالظرفية والعامل فيه تغيرت
والصدر هنا اول البيت وحشوًا وهو ما عدا الصدر
والعروض والضرب قل وعروضا وهو الجزء الاخير من النصف
الاول كما مر وضربها اى ضرب العروض وهو الجزء الاخير
في النصف الثاني كما مر فهذه اربعة اقسام لا الخمسة منها بيت
الا المنهوك اذ لا حشو فيه واما ضربه فهو عروضه كما يعلم
مما يأتي تغيرت الاجزاء اى تغير قصد البيت

وحشوه

وحشوه وعروضه وضربه بما يطرأ عليها من زحاف وعلل
ولزوم صحة او ضدها فاختلف الكنى اى فيختلف كناها
اى اسماؤها التي عرفت باسماء اخر وقد ذكرها بطريق اللف
والنشر المرتب بقوله فقيل ابتدأ وهو كل جزء اول البيت
تغير بما لا يتغير به الحشو كالخزم واعتماد وهو عند
بعضهم كل جزء من اجزاء الحشو ومحل زحاف وعند الجمهور
هو فعولن المقبوض قبل الضرب المحذوف في الطويل وفعولن
السالم من القبض قبل الضرب الابتر في المتقارب وفصلها
اى فصل الاجزاء وهو كل عروض خالفت اجزاء الحشو بلزوم
صحة او ضدها وغايتها وهي كل ضرب خالف اجزاء الحشو
بلزوم صحة او ضدها فالغاية في الضرب بمنزلة الفصل
في العروض المختص مبتدأ خبره قيل ابتدأ الخ اى المختص
منها اى من الاجزاء بما جرى فيه من التغيير قيل في الاسم ابتدأ
الخ وان تبع اى تسلم الاجزاء التي يمكن تغيرها بعلة او زحاف
في التغيير تسمى بما يأتي فالجزء الذي يمكن خرمه فلم يخرم فموفور

قصدر وحشو ثم عروض ثم ضربها. تغيرت الاجزاء فاختلف الكنى

فقيل ابتدأ واعتماد وفصلها وغايتها المختص منها بما جرى

وابنُ فالموفورُ يتلوه سالمٌ
صحيحٌ معرّىً لا تدعْ ذلك الهدى

اسمه وهو كل جزء اول البيت اذا سلم من الخرم المجوز دخوله
فيه لا يسمى موفورا وان سلم من التغيير كالجبن فى فاعلاتن
اول المديد وهو ظاهر يتلوه اى الموفور سالم وهو كل
جزء من اجزاء الحشو سلم من الزحاف الجائز دخوله فيه ويتلوه
صحيح وهو كل عروض او ضرب سلم مما لا يقع فى الحشو من
العلل ويتلوه معرى وهو كل ضرب سلم من زيادة عليه جاز
دخولها فذلك اثنا عشر اسما لاجزاء البيت والموفور
راجع الى الصدر لانه محل الخرم والسالم الى الحشو لانه
محل الزحاف والصحيح الى العروض والضرب والمعرى الى
الضرب فقط لا تدع اى تترك ذلك الهدى اى الطريق
المستقيم الذى عرفته من الضوابط وقد تم الكلام على
ما مر من الابحر والاعاريض والضروب والحشو والزحاف
والعلل ونحوها اجمالا اى من غير ايضاح بمثال وشاهد
وبيان ما لكل بحر من الاعاريض والضروب وما يخصه
من العلل والزحاف فخذه مفصلا اى مبينا بيانا كائنا

وقد تمّ اجمالاً فخذه مفصّلاً
له ولالقاب وبالرمز يهتدى

له

فالاول بحرٌ والعروض فضربه
وغايتها ستين فدالٌ ثلث فطا

له اى لما مر ولالقاب اى وللالقاب اى اسمائه مبسوطا
شرحها وان كان بالرمز له كما قال وبالرمز يهتدى الى تلك
الاشياء التى تم الكلام عليها مجملا فالاول بالدرج اى فالرمز
الاول فيما يأتى فى اجرى عروض وما بعده بحر اى رمز للبحر
اى والرمز الثانى لعروض البحر فضربه اى البحر اى والثالث رمز
لضربه وغايتها الى البحور ستين المرموز بها الى الخمسة عشر فالستين
غاية ما يرمز به الى البحور فغاية البحور خمسة عشر فدال المرموز بها
الى الاربعة ثلث اى الستين فى كونها للغاية فالدال غاية ما يرمز
به الى العاريض فغاية اعاريض البحر اربعة فطا المرموز بها
الى التسعة فالطاء غاية ما يرمز به الى الاضرب فغاية اضرب البحور
تسعة وهى فى الكامل فقط واما غيره فليس فيه الا ستة
اضرب فاقل وما ذكر هو اصطلاحه فى البحر وعروضه وضربه
واما اصطلاحه فى شواهد العروض والضرب والزحاف
فهو ما اشار اليه بقوله محرفه اى محرف البحر وهو ما رمز بالحرف
الى عدده من عروض البحر وضربه هو المرعى فى جعل الكلمات

الابيات المقطعة في شواهده اشارة الى شواهده وما نيف
اي زيد على ما اشير به الى شواهده في لقية الكلمات المقطعة
زحافا اي شاهد زحاف البحر وشاهد ما اجرى مجرى زحافه
كما يعلم ببيان ذلك في الابيات الاتية وفي نسخة بدل محرفه
الخ فخذ ما منه في الزحاف وسالما اي فخذ مما رمز به من الكلمات
المقطعة الى الشواهد ما هو شاهد على الزحاف وما هو شاهد
على السالم منه والثاني شامل لشاهد ما اجرى مجرى الزحاف
وغيره لكن فات هذه النسخة التنبيه على ان المحرف هو المرعي فيما
مر فبقي كل من النسختين ما ليس في الاخرى وما حشوه في كلمات
البيت في كل بحر ملغى دناه اي قريبه وهو القليل منه ارع
في كونه حشوا ملغى لا القصا اي لا البعيد منه وهو الكثير
فلا ترعه في ذلك بل في كونه رمزا للشواهد وذلك كقوله
في البيت الاتي في الطويل ام مرتين وقد عنى فانه ملغى لقلته
وما عداه رمز للشواهد لكثرته والدنا بالضم جمع الدنيا
اي القربى والقصا جمع القصوى **الطويل** اي هذا مبحثه وبه

ب

محرفه المرعي بنقص زحافه
وما حشوه ملغى دناه ارع لا القصا

بلاته ان ام البحور استعمالا واسلمها من الجزء والشطر والنهك و
لذلك سمي بالطويل واجزاؤه من دائرة المختلف لف وبأ ابن
مثمنة **الاجرى** رمز بالالف الاولى الى ان الطويل اول البحور
وبالثانية الى ان له عروضا واحدة وهي مقبوضة حيث لا تصريع
والا فهي كالضرب وبالجيم الى ان له ثلثة اضرب صحيح ومقبوض
ومحذوف والاول والثاني ملغاتان واشار بقوله غرور الى شاهد
العروض وضربها الاول وهو ابا منذر كانت غرورا
صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي وتقطيعه وتفعيله
ليقاس عليه ابا من فعولن ذرن كانت مفاعيلن غ مالي
فعولن ولا عرضي مفاعيلن واشار بستبدي في قوله ام ستبدي
الى شاهد العروض وضربها الثاني وهو ستبدي لك الايام
ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
وبقوله صدوركم الى شاهد العروض وضربها الثالث
وهو اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين
الرؤسا وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ

الاجرى غرور ام ستبدي صدوركم
اسود واحداج ام المور قد عنى

غرورن فعولن صحيفتي مفاعلن ولم اع
فعولن طكم فطو مفاعيلن صح

فى بيان ما زاد على ذلك فى شواهد زحاف هذا البحر وما
اجرى مجراه وهو اربعة القبض والثلم والكف والثرم
والقبض والكف انما يجلاون فيه على سبيل المعاقبة فاشار
بقوله اسود الى شاهد القبض وهو اتطلب من اسود
بيشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد وباحدج فى قوله
واحدج جمع حدج وهو المحفة ووقر البعير الى شاهد الثلم
والكف وهو شاقتك احداج سليمى بعاقل فعيناك للبين
تجودان بالدمع وبالمور فى قوله ام المور قد عفى الى شاهد
الثرم وهو هاجك ربع دارس الرسم باللوى لاسماء
عفى اية المور والقطر والمور بضم الميم التراب بريح المديد
اى هذا مبحثه واجزائه فى دائرة المختلف زاى وهاز هر
مثمنة لكنه انما استعمل مجزوا الكامل وسمى بالمديد لامتداد
سباعيته حول خماسيته بجو د رمز بالباء الى انه المديد ثانى البحور
وبالجيم الى انه له ثلث اعاريض صحيحة ومحذوفة ومحذوفة
مخبونة وبالواو الى انه له ستة اضرب والدال ملغاة واشار

بقوله

بقوله كليب الى شاهد العروض الاولى وضربها المماثل لها وهو
يا لبكر انشروا لى كليبا يا لبكر اين اين الفرار باشباع اخره
وتقطيعه وتفعيله يقاس عليه يا لبكرن فاعلاتن انشروا
فاعلن لى كليبن فاعلاتن اين اين فاعلن يلفرارو فاعلاتن
وبقوله لا يغر الى شاهد الثانية المحذوفة وضربها الاول
المقصور وهو لا يغرن امرأ عيشه كل عيش صائر للزوال
باسكان اخره وبقوله اعلموا الى شاهد الثانية ايضا وضربها
الثانى المحذوف وهو اعلموا انى لكم حافظ شاهدا ما كنت او غائبا
وبقوله انما بالدرج الى شاهدها مع ضربها الثالث الابتر
وهو انما الذلفاء ياقوتة اخرجت فى كيس دهقان بالاشباع
وبقوله بعيش الى شاهد المحذوفة المخبونة وضربها الاول
كذلك وهو للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه
بالاسكان وبهندى فى قوله بهندى الى شاهد المحذوفة المخبونة
ايضا وضربها الثانى الابتر وهو رب نار بت ارمقها
تقضم الهندى والغارا • وهنا انتهت شواهد ما رمز

دولمق

بجو د كليب لا يغر اعلموا انما
بعيش بهندى متمايع اهتدى

الزلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة تقول
رجل اذلف بين الذلف وقد ذلف وامرأة ذلفاء
من نسوة ذلف ومنه سمى المرأة قال الشاعر انما الذلفاء
ياقوتة اخرجت من كيس دهقان جوهرى

الدهقان بالكسر والضم القوى على التصرف مع حدة
والتاجر وزعيم فلاحى العجم ورئيس الاقليم معرب ج
دهاقنة ودهاقين والاسم الدهقنة وهى بهاء
وقد تدهقن قاموس

رب ركب قد اناخوا حولنا •
يشربون الخمر بالماء الزلال •
ثم اضحوا لعب الدهر بهم •
وكذاك الدهر حال بعد حال

البه اولا ثم اخذ فی بیان ما زاد علی ذلک من شواهد زحاف
هذا البحر وهو اربعة الخبن والکف والشکل والطرفان والخبن
والکف انما یجتلوان فیه علی سبیل المعاقبة بین نون فاعلاتن
والف ما بعدها فاشار بقوله متی ما یع الی شاهد الخبن
وهو ومتی ما یع منک کلاما یتکلم فیجبک بعقل بالاشباع
وکل من اجزائه غیر الاول یسمی صدرا بالمعنی المذکور فی فقلما
اهتدی جواب متی واشار بمخصبین من قوله فی مخصبین الی
شاهد الکف وهو لن یزال قومنا مخصبین صالحین ما اتقوا
ولنفاموا وکل من ابتدأ مصراعیه وعروضه یسمی عجزا بالمعنی
المذکور فی المعاقبة وبقوله کل جون ربابه الی شاهد الشکل
وهو لمن الدیار غیرهن کل جون المزن دانی الرباب بالاشباع
بها ولیت شعری هل لنا من قوله فیالیت شعری هل لنا
منه مرتوی الی شاهد الطرفین وهو لیت شعری هل لنا
ذات یوم لجنوب فارع من تلاق **تنبیه** یدخل الخبن والکف
والشکل فی العروض الاولی من هذا البحر کما فی الابیات الثلثة

الاول

فی مخصبین کل جون ربابه
فیالیت شعری هل لنا منه مرتوی

المزن بالضم السحاب او ابیضه او ذو الماء
القطعة مزنة قاموس

والرباب بالفتح سحاب ابیض ویقال السحاب
الذی تراه کانه دون السحاب قد یکون ابیض
وقد یکون اسود والواحدة ربابة وبه سمیت
المراة الرباب جوهری

لعلعه النبات یضرب الی سواد من خضرة
والاحمر والابیض والاسود والزمان
ج جون بالضم قاموس الحیط

فارع اسم حصن جوهری

الاول وهی کیفیة الزحاف اذا دخلت عروضا او ضربا وان
ذکرت مع شواهد الزحاف لا تلزم فان ذکرت مع شواهد
العلل لزمت **البسیط** ای هذا مبحثه واجزائه من دائرة المختلف
واو وها والم منتمة ویجوز جزؤه وانما امتنع فی الطویل مع
انه منتم کالمدید والبسیط لان عروضه وضربه سباعیان
مفاعیلن فلو جزی لسقط من بیته اربعة عشر حرفا فیصیر
عروضه وضربه اقل منهما قبل الجزء ولم یوجد ذلک فی شعر
بخلاف ذینک فانه انما یسقط من بیت کل منهما عشرة احرف
لان کلا من عروض وضرب کل منهما خماسی وهو فاعلن فلا یصیر
اقل منه قبل الجزء وسمی بالبسیط لانبساط الاسباب فی اوائل
اجزائه السباعیة والحرکات فی عروضه وضربه **جرت جولة**
رمز بالجیم الاولی الی ان البسیط ثالث البحور وبالثانیة
الی ان له ثلث اعاریض مخبونة ومجزوة صحیحة ومجزوة
مقطوعة وبالواو الی ان له ستة اضرب وبقیة الاحرف ملغاة
واشار بقوله یا دار الی شاهد العروض الاولی وضربها

جرت جولة باحار شعوا خيلت
وفوق فيسبوا عنة قد هيج الجوى

الاول المماثل لها وهو يا جار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها
سوقة قبلي ولا ملك وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه يا جا
لا مستفعلن ارمين فاعلن منكم بدا مستفعلن هيتن
فعلن لم يلقها مستفعلن سوقتن فاعلن قبلي ولو مستفعلن
ملكن فعلن وبقوله شعوا الى شاهد الاولى وضربها الثاني
المقطوع وهو قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة
اللحيين سرحوب وبقوله خيلت الى شاهد الثانية
وضربها الاول المذيل وهو انا ذممنا على ما خيلت
سعد بن زيد وعمرو من تميم بالاسكان وبقوله وفوق
الى شاهدها مع ضربها الثالث المقطوع وهو سيروا
معا انما ميعادكم يوم الثلاثاء بطن الوادي وبقوله
في قوله قد هيج الجوى الى شاهد الثالثة وضربها المماثل لها
وهو ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي الواحي
وهنا انتهت شواهد ما مر اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد
على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهو سبعة الخبن والطي

والخبل

حقب ارجال ذا الفهم فدقتم
اصاح مقامي ذاك والشيب قد علا

والخبل وكل منها ايضا مع التذييل والخبن ايضا مع القطع
في العروض الثالثة وضربها او في ضرب العروض الثانية فقط
وحلول الثلاثة الاول في هذا البحر يسمى مكانفة فاشار
بحقب من قوله حقب الى شاهد الخبن وهو لقد مضت حقب
صروفها عجب فاحدثت غيرا واعقبت دولا وحقب
في المتن باسكان القاف ففي الشاهد بتحريكها وبقوله رجال
الى شاهد الطي وهو ارحلوا غدوة فانطلقوا سحرا بكرا
في زمر منهم يتبعها زمر وبلقيهم من قوله ذا الفهم خبر قوله
حقب باسكان الياء للوزن الى شاهد الخبل وهو وزعموا
انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا عنقه وبذقتم الى
شاهد الخبن مع التذييل وهو قد جا لكم انكم يوما اذا ما
ذقتم الموت سوف تبعثون باسكان وبقوله اصاح الى
شاهد الطي والتذييل وهو يا صاح قد اخلفت اسماء ما
كانت تمنيك من حسن وصال بالاسكان وبمقامي من قوله
مقامي ذاك الى شاهد الخبل مع التذييل وهو هذا مقامي

قربا فراخي كل امرء قائم مع اخيه والتجر بالاسكان وبقوله
والنيب قد علا الى شاهد الخبن مع القطع في العروض والضرب
المستمى ذلك بالتخليع وهو اصبحت والنيب قد علا ني بيه عو
حنينا الى الخضاب بالاشباع ولم يشر الناظم الى شاهد
الخبن مع القطع في الضرب فقط وهو قلت استجيبي فلما
لم تجب سالت دموعي على ردائي الواقر اي هذا مبحثه
واجزاؤه من دائرة المؤتلف جيم جلت مسدسة ومجزوء
جزؤه وسمى بالوافر لوفور اجزائه وتدافو تدا دنت بجدى
فيه رمز بالدال من دنت بجدى الى ان الوافر رابع البحور و
بالباء الى ان له عروضين مقطوعة ومجزوءة صحيحة وبالجيم
الى ان له ثلاثة اضرب وبقية الاحرف ملغاة واشار
بقوله لنا غنم الى شاهد الاولى وضربها المماثل لها وهو لنا
غنم نسوقها غزار كان قرون جلتها العصي وتقطيعه و
تفعيل ليقاس عليه لنا غنمن مفاعلتن نسوقها مفا علتن
غزارن فعولن كان قرو مفاعلتن ن جللتهل مفاعلتن

دنت بجدى فيه لنا غنم
ربيعة تعصيني ولم نستطع اذى

عصيو

عصيو فعولن وبربيعة من قوله ربيعة الى شاهد الثانية
وضربها الاول المماثل لها وهو لقد علمت ربيعة ان حبلك
واهن خلق وبقوله تعصيني الى شاهد الثانية وضربها الثاني
المعصوب وهو اعاتبها وامرها فتغضبني وتعصيني وهنا
انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد
على ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وما اجرى مجراه وهو
سبعة العصب والعقل والنقص مطلقا والعضب والقصم
والعقص والجمم في صدر المصراع الاول فاشار بلم نستطع
اذى من قوله ولم نستطع اذى الى شاهد العصب بصاد مهملة
وهو اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع بالاشباع
وبقوله سطور الى شاهد العقل وهو منازل لفرتنا قفار
كانما رسومها سطور وبقوله حفير الى شاهد النقص
وهو لسلامة دار بحفير كباقي الخلق مما السحق قفار
بالاشباع وبقوله انها نزل الشتاء الى شاهد العضب بضاد
معجمة وهو ان نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء

سطور حقيات بفاول النشاء
نقام لولا خير فى ركب المطا

وبقوله تقافم الى شاهد القصم وهو ما قالوا لن تسدى
ولكن تقافم امرهم فانوا بهجر بالاشباع وبقوله لولا الى
شاهد العقص وهو لولا ملك رؤف رحيم تداركني
برحمة هلكت بالاشباع وبقوله خير فى ركب المطا الى
شاهد الجم وهو انت خير فى ركب المطايا واكرمهم ابا و
اخا واما الكامل اى هذا مبحثه واجزاؤه فى دائرة المؤتلف
حاصل مسدسا ويجوز جزؤه وسمى بالكامل لانه اكمل
البحور حركة هجرت طلا رمز بالهاء الى انه خامس الكامل
البحور وبالجيم الى انه ثلاث اعاريض صحيحة وحذاء
ومجزوءة صحيحة وبالطاء الى انه تسعة اضرب وبقية الاحرف
ملغاة واشار بقوله يصحو الى شاهد العروض الاولى وضربها
الاول المماثل لها وهو واذا اصحوت فما اقصر عن ندى وكما
علمت شمائلي وتكرمي وتقطيعه وتفعيل ليقاس عليه
واذا اصحو متفاعلن تفما اقصر متفاعلن ضرعن ندن
متفاعلن وكما علم متفاعلن تشمائلي متفاعلن وتكرمي

متفاعلن

متفاعلن وبقوله خبالا الى شاهدها مع ضربها الثاني
المقطوع وهو واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك
عندهن خبالا وبقوله برامتي الى شاهدها مع ضربها
الثالث الاحذ المضمر وهو لمن الديار برامتين فعاقل
درست وغير اتها القطر وبقوله اجش الى شاهد
العروض الثانية وضربها الاول المماثل لها وهو دمن
عفت وعفا معالمها هطل اجش وبارق برت وبقوله
لانت الى شاهدها مع ضربها الثاني الاحذ المضمر وهو
ولانت اشجع من اسامة اذا دعيت نزال ولج فى الذعر
اللذ لغة فى الذي واشار بقوله سبقهم الى شاهد العروض
الثالثة وضربها الاول المرفل وهو ولقد سبقتهم الى فلم
نزعت وانت اخر بالاسكان واشار بقوله يختلف الى
الى شاهدها مع ضربها الثاني المذيل وهو جدث يكون
بكون مقامه ابدا بمختلف الرياح بالاسكان وبقوله اقفرت
الى شاهدها مع ضربها الثالث المماثل وهو واذا اقفرت

هجرت طلا يصحو خبالا برامتي
اجش لانت اللذ سبقهم الى

فلا تكن متخشعا وتحل بالاشباع وباكثروا في قوله واكثروا
الى شاهدها مع ضربها الرابع للمقطوع وهو واذا هم ذكروا
الاساءة اكثروا الحسنات بالاشباع وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما دل على ذلك
من شواهد زحاف هذا البحر وهو احد عشر الاضمار والوقص
والخزل وكل منها ايضا مع الترفيل وكذا مع التذييل والاضمار
مع القطع في الوافي والاضمار مع القطع في المجزو فاشار
بعبس في قوله وعبس الى شاهد الاضمار وهو اني امرؤ
من خير عبس منصبا شطري وتحمي سائري بالمنصل معا
وبقوله يذب الى شاهد الوقص وهو يذب عن حريمه بسيفه
ورمحه ونبله ويحتمي وبقوله الصم الى شاهد الخزل وهو
منزلة صم صداها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجب
وبنامر في قوله عن نامر ولا الى شاهد الاضمار مع الترفيل
وهو وغررتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر بالاسكان
وبقوله نقلتهم الى شاهد الوقص مع الترفيل وهو ولقد

مختلف الامر افتقرت واكثروا
وعبس يذب الصم عن نامر ولو

شهدت

شهدت وفاتهم ونقلتهم الى المقابر بالاسكان وبحدة
في قوله عن حدة الى شاهد الخزل والترفيل وهو صفحوا عن
ابنك ان في ابنك حدة حين تكلم بالاسكان وبابتأست
في قوله فابتأست الى شاهد الاضمار مع التذييل وهو واذا
اغتبطت او ابتأست حمدت رب العالمين بالاسكان
وبالشفا في قوله والشفا الى شاهد الوقص مع التذييل
وهو كتب الشفاء عليهما فهما له ميسران بالاسكان وبقوله
مخاف الى شاهد الخزل مع التذييل وهو ولجب اخاك
اذا دعاك معالنا غير مخاف بالاسكان وبقوله لم تجد الى
شاهد الاضمار مع القطع في الوافي وهو واذا افتقرت الى يا صاحبي
الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال بالاشباع
وبقوله فارغا الى شاهد الاضمار مع القطع في المجزو وهو
وابو الحسين ورب مكة فارغ مشغول بالاشباع كفى
اي كفاك هذا المقدار من الشواهد الهزج اي هذا مبحثه و
اجزاؤه في دائرة المشتبه باء بل مسدسة لكنه مجزو وشذ

نقلتهم عن حدة فابتأست والشـ
فا مخاف لم تجد فارغا كفى

مجيئه نامّا وسمي بالهزج لان العرب كثيرا ما تهزج به اى تتغنّى
وابد رمز بالواو الى ان الهزج سادس البحور وبالالف الى ان له
عروضا واحدة صحيحة وبالباء الى ان له ضربين والدال ملغاة
واشار بسهب من قوله بسهب الى شاهد العروض الاولى وضربها
الاول المماثل لها وهو عفا من آل ليلى السهب فالاملاح
فالغمر وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه عفا من امفاعيلن
ل ليلسه مفاعيلن بفلاملا مفاعيلن جفلغمرو مفاعيلن
وبقوله الضيم الى شاهدها مع ضربها الثاني المحذوف وهو وما
ظهرى لباغى الضيم بالظهر الذلول بالاشباع وهنا انتهت
شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ فى بيان ما ذا دعلى ذلك
فى شواهد زحاف هذا البحر وما اجرى مجراه وهو خمسة القبض
والكف والخرم والشتر والخرب والقبض والكف انما يجلان
فيه على سبيل المعاقبة فاشار بقوله بأسا الى شاهد القبض
فقلت لا تخف شيئا فما عليك من بأس بالاشباع وبيذود
وقوله يذودهم الى شاهد الكف وهو فهذان يذودان وذا

عن

وابد بسهب الضيم بأسا يذودهم
كذاك ولو ماتوا فموسى امرء دنا

٣١

غى كتب يرمى وبقوله كذاك الى شاهد الخرم وهو ادواما
استعاره كذاك العيش عارية بالاسكان وبماتوا من قوله
ولو ماتوا الى شاهد الشتر وهو فى الذين قد ماتوا وفيما
قدموا عبره وموسى من قوله فموسى امرء دنا الى شاهد الخرب
وهو لو كان ابو موسى اميرا ما رضيناه بالاشباع الرجز
اى هذا مبحثه واجزاؤه فى دائرة المشتبه واو وفرن مسدسة
ويجوز جزؤه وشطره ونهكه وسمى بالرجز لكثرة لحوق العلل
لعجزه كقطع وجزء ونهك وشطر زكت دهرها رمز بالزاى
الى ان الرجز سابع البحور وبالدال الى ان له اربع اعاريض صحيحة
ومجزوءة ومنهوكة ومشطورة وبالهاء الى ان له خمسة اضرب
وبقية الاحرف ملغاة واشار بقوله دار الى شاهد العروض
الاولى وضربها الاول المماثل لها وهو دار لسلمى اذ سليمى جارة
قفر ترى اياتها مثل الزبر وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه
دارن لسل مستفعلن ما اذ سلى مستفعلن ماجارتن مستفعلن
قفرن ترى مستفعلن آياتها مستفعلن مثلز زبر مستفعلن

وبالقلب في قوله بها القلب جاهد الى شاهدها مع ضربها
الثاني المقطوع وهو القلب منها متيج سالم والقلب منه
جاهد مجهود وبقد هاج قلبي منزل في قوله وقد هاج قلبي
منزل الى شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو قد هاج
قلبي منزل الى شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو قد هاج
قلبي منزل من ام عمرو مقفر وبقد شجا في قوله ثم قد شجا الى
شاهد الثالثة وضربها المماثل وهو ما هاج احزانا وشجوا قد
شجا وبيا لينني في قوله فيا ليتني الى شاهد الرابعة وضربها
المماثل لها وهو يا ليتني فيها جذع وهنا انتهت شواهد ما
رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك في شواهد
زحاف هذا البحر وهو اربعة الخبن والطي والخبل والخبن
مع القطع وحلول الثلاثة الاول في هذا البحر يسمى مكانفة
فاشار بخالد في قوله من خالد الى شاهد الخبن وهو فطالما
وطالما وطالما سقى بكف خالد واطعما وبمناف في قوله و
منافهم الى شاهد الطي وهو ما ولدت والدة في ولد اكرم

فعبد

زكت دهرها دار بها القلب جاهد
وقد هاج قلبي منزل ثم قد شجا

فيا ليتني من خالد ومنافهم
ارى نقلا وحبر قبل ان اسا

في عبد مناف حسبا ونقلا في قوله ارى نقلا الى شاهد الخبل
وهو ونقل مع خبر طلب ❊ وعجل منع خبر تؤده ❊ وبلا خبر
في من من قوله لا خير في من لنا اسى الى شاهد الخبن مع القطع
وهو لا خير في كف عنا شره ❊ ان كان لا يرجى ليوم خيره ❊
الرمل اي هذا مبحثه واجزاؤه في دائرة المشتبه زاي وفرون
مسدسة ويجوز جزؤه ويسمى بالرمل لانتظام اوتاده بين
اسبابه كحصير نظم بالنسج يقال رملت الحصير وارملته اذا
نسجته حبو نك رمز بالحاء الى ان الرمل ثامن البحور وبالباء
الى ان له عروضين محذوفة ومجزوة وبالواو الى ان له ستة اضرب
والنون والكاف ملغاتان واشار بسحق في قوله سحقا الى شاهد
العروض الاولى وضربها الاول الصحيح وهو مثل سحق البرد عفى
بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال بالاشباع وتقطيعه
وتفعيله ليقاس عليه مثل سحقل فاعلاتن برد عفقا فاعلاتن
بعدكل فاعلن قطر مغنا فاعلاتن هو وتاوى فاعلاتن
بشمالي فاعلاتن وبقوله مالك الى شاهدها مع ضربها

[illegible]

حبو نك وسحقا مالك الخنس فاربعا
ففي مغفرات ما لا فعلت دوا

الثانی المقصور وهو ابلغ النعمان عنی مألكا انه قد طال حبسی
وانتظاری بالاسكان وفی نسخة سجنی المالك و بقوله الخنس
بالترخیم للوزن الی شاهدها مع ضربها الثالث المماثل لها
وهو قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدی رأس هذا واشتهب
بالاسكان وباربعا من قوله فاربعا الی شاهد الثانیة وضربها
الاول المسبغ وهو یا خلیلی اربعا واستخبرا رسما بعسفان
بالاسكان وبمقفرات من قوله فهی مقفرات الی شاهدها مع ضربها
الثانی المماثل لها وهو مقفرات دارسات مثل آیات الزبور
بالاشباع وبسالما من قوله مسالما فعلت دوالی شاهدها
مع ضربها الثالث المحذوف سالما قرت بالعینان من هذا ثمن
بالاسكان وهنا انتهت شواهد ما رمز الیه اولا ثم اخذ
فی بیان ما زاد علی ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهو خمسة
الخبن والكف والشكل والخبن مع القصر والخبن مع التسبیغ
والخبن مع الكف انما یحتاج فیه علی سبیل المعاقبة بین نون فا
فاعلاتن والف ما بعده فاشار بفصلت من قوله فصلت الی

شاهد

فصلت قضاها صابر وهی اقصدت
واضحات دونها عذب الفنا

شاهد الخبن وهو واذا رایة مجد رفعت نهض الصلت الیها
فحویها وكل من اجزائه غیر الاول یسمی صدرا بالمعنی المذكور
فی المعاقبة وبقوله قضاها الی شاهد الكف وهو لیس كل
من اراد حاجة ثم جد فی طلابها قضاها وكل من غیر
عروضه وضربه یسمی عجزا بالمعنی المذكور فی المعاقبة وبقوله
صابر الی شاهد الشكل وهو ان سعدا بطل ممارس صابر
محتسب لما اصابه وما فیه الشكل من هذا البیت یقال له الطرفان
ایضا وباقصدت من قوله وهی اقصدت الی شاهد الخبن مع
القصر وهو اقصدت كسری وامسی قیصر مغلقا من دونه باب
حدید وبواضحات من قوله واضحات دونها عذب الفنا
الی شاهد الخبن مع التسبیغ وهو واضحات فارسیات وادم
عربیات بالاسكان السریع ای هذا مبحثه واجزاؤه من
دائرة المجتلب واواوطا لدو وطامد سته ویجوز
ویسمی بالسریع لسرعة لفظه لاتصال الاسباب بالاوتاد
طغی دون رمز بالطاء الی ان السریع تاسع البحور و

طغی دون شام مجول لا لقیل ما
بالنسر فی حافات رحلی قدما

بالدال الى ان له اربع اعاريض مطوية مكشوفة ومخبولة مكشوفة
ومنطورة موقوفة ومنطورة مكشوفة وبالواو الى ان له ستة
اضرب وبقية لاحرف ملغا واشار بقوله شام الى شاهد
العروض الاولى وضربها الاول المطوى الموقوف وهو ازمان
سلمى لا يرى مثلها الراؤن فى شام ولا فى عراق بالاسكان
وتقطيع وتفعيل ليقاس عليه ازمان سل مستفعلن
مالا يرى مستفعلن مثلها فاعلن راؤون فى مستفعلن
شامن ولا مستفعلن فى عراق فاعلان وبقوله محول
الى شاهدها مع ضربها الثانى المماثل لها وهو هاج الهوى رسم
بذات الغضا مخلولق مستعجم محول بالاشباع وبلقيل
من قوله لا لقيل الى شاهدها مع ضربها الثالث الاصلم وهو
قالت ولم تسمع لقيل الخنا مهلا فقد ابلغت اسماع معاد
بالنشر من قوله مابه النشر الى شاهد الثانية وضربها المماثل
لها وهو النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف
عنم بالاسكان وبقوله فى حافات الى شاهد الثالثة

وضربها

وضربها المماثل لها وهو ينضحن فى حافاتها بالابوال بالاسكان
وبرحلى من قوله رحلى فدعا الى شاهد الرابعة وضربها المماثل
لها وهو يا صاحب رحلى اقلا عذلى بالاسكان الذال وهنا
انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ فى بيان ما زاد على
ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وهو خمسة الخبن والطى والخبل
وخبن العروض المنطورة الموقوفة او المكشوفة وحلول
الثلاثة الاول فى هذا البحر يسمى مكانفة ولا يحل الخبن فى العروضين
الاوليين ولا ضربيهما ولا الطى ولا الخبل فى الاخيرتين فلا
مكانفة الا فى الحشو وما قبل فاشار بقوله ارددهم من الاول
الى شاهد الخبن وهو ارددهم من الامور ما ينبغى وما تطيقه
وما يستقيم بالاسكان وبطريف من قوله من طريف الى شاهد
الطى وهو قال لها وهو بها عالم ويحك امثال طريف قليل
بالاسكان وبقوله فى الطريق الى شاهد الخبل وهو بلد قطعه
عامر وجمل نحره فى الطريق بالاسكان وفاؤه ملغى وبلا بد
من قوله ولا بد الى شاهد الخبن فى المنطورة المكفوفة وهو لا بد

اردد من طريف فى الطريق وفاءه
ولا بد ان اخطأت من طلب الرضا

منه فانجدزنوا رقين وبقوله ان اخطأت الى شاهد الخبن
في المنطورة المكشوفة وهو يارب ان اخطئت او نسيت
بالاشباع فطلب لرضا من الله تعالى متعلق بقوله ولا تدع
المنسرح اى هذا مبحثه واجزاؤه من دائرة المجتلب واوطا
طول و واو وطول مسدسة ويجوز نهكه وسمي بالمنسرح
لانسراحه وجريانه على اللسان بسهولة بلج رمز بالباء
الى ان المنسرح عاشر البحور وبالجيم الاولى الى ان له ثلاث
اعاريض صحيحة ومنهوكة موقوفة ومنهوكة مكشوفة و
الثانية الى ان له ثلاثة اضرب واللام ملغاة واشار
بقوله يغشى الى شاهد العروض الاولى وضربها المطوى
وهو ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشى في مصره العرفا
وتقطيعه وتفعيله ليقاس عليه انبنزى مستفعلن
دن لا زال مفعولات مستعلن مستفعلن للخير يف
مستفعلن شى في مصر مفعولات هلعرفا مفتعلن و
بقوله صبر الى شاهد الثانية وضربها المماثل لها وهو صبر

بلج يغشى صبر سعد بذى سمى
علا سمت سولاف به الانس قد دوى

ابني

بني عبد الدار بالاسكان وبقوله سعد الى شاهد الثالثة
وضربها المماثل لها وهو ويل ام سعد سعدا وبنجاة التبيين
في العروض الاولى وحصلت فيها المعاقبة وهنا انتهت شواهد
ما رمز اليه اولا ثم اخذ في بيان ما زاد على ذلك من شواهد
زحاف هذا البحر وهو خمسة الخبن في غير الضرب الاول والطى
مطلقا والخبل في الحشو وما قبله والخبن في العروض المنهوكة
الموقوفة او المكسوفة وحلول الثلاثة في هذا البحر غير عروضه
وضربه الاولين يسمى مكانفة وحلول الاولين في عروضه
الاولين يكون على سبيل المعاقبة فاشار بقوله بذى الى شاهد
الخبن وهو منازل عفاهن بذى الاراك كل وابل مسبل هطل
بالاشباع وبقوله سمى الى شاهد الطى وهو ان سمير ارى
عشيرته قد حدبوا دونه وقد انفوا وبسمت من قوله
على سمت الى شاهد الخبل وهو وبلد متشابه سمته قطعه
رجل على جمله بالاسكان وبقوله سولاف الى شاهد الخبن
في المنهوكة الموقوفة وهو لما التقوا بسولاف بالاسكان و

بقوله به الانس قد يرى الى شاهد الخبن فى المنهوكة المكسوفة
وهو هل بالديار انس بالاشباع الخفيف اى هذا مبحثه
واجزاؤه من دائرة المجتلب زاى وباء وزاى عزز مستة
ويجوز جزؤه وسمى بالخفيف لانه اخف السباعيات ولاتصال
حركتى الوتد المفروق فيه بحركات لفظ اسباب ثلاثة متوالية
كُفِيَ جِهَارًا رمز بالكاف الى ان الخفيف حادى عشر البحور
وبالجيم الى ان له ثلاث اعاريض صحيحة ومحذوفة ومجزوءة
وبالهاء الى ان له خمسة اضرب وبقية الاحرف ملغاة واشار
بقوله بالسخال وهو اسم موضع الى شاهد العروض الاولى
وضربها الاول المماثل لها وهو حل اهلى ما بين درنا فبادولى
وحلت علوية بالسخال بالاشباع وتقطيعه وتفعيله
ليقاس عليه حلل اهلى فاعلاتن ما بين در مستفع لن نا فبادو
فاعلاتن لا وحلت فاعلاتن علويين فاعلاتن بسخالى
فاعلاتن وبقوله الودى الى شاهدها مع ضربها الثانى المحذوف
وهو ليت شعرى هل ثم هل اتينهم ام يحولن من دون ذاك

الودى

كُفِيَ جِهَارًا بِالسِّخَالِ الوَدِيِّ فَإِنْ
قَدَرْنَا نَجِدْ فِي أَمْرِنَا خَطْبَ ذِي حِمَى

الودى وبان قدرنا من قوله فان قدرنا الى شاهد الثانية
وضربها المماثل لها وهو ان قدرنا يوما على عامر ننتصف
منه او ندعه لكم نجد ملغى وبقوله فى امرنا الى شاهد الثالثة
وضربها الاول المماثل لها وهو ليت شعرى ماذا ترى ام عمرو
فى امرنا وبخطب من قوله خطب ذى حمى الى شاهدها مع ضربها
الثانى المخبون المقصور وهو كل خطب ان لم تكونوا غضبتم
يسير بالاشباع وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا
ثم اخذ فى بيان ما دل على ذلك من شواهد زحاف هذا
البحر مع ما اجرى مجراه وهو سنة الخبن والكف والشكل فقط
والشكل مع التشعيث فى الضرب الاول والخبن فى الضرب
الثانى والخبن فى العروض الثانية مع ضربها والخبن والكف
انما يحلان فيه على سبيل المعاقبة بين نون فاعلاتن وثانى
ما بعده او بين نون مستفع لن والف فاعلاتن واشار بلم
يتغير الى شاهد الخبن وهو وفؤادى كعهده لسليمى بهوى
لم يزل ولم يتغير وكل من اجزائه غير الاول يسمى صدرا بالمعنى

فَلَمْ يَتَغَيَّرْ يَا عَمْرُو وِصَالُهَا
حِجَاجَةٌ فِي حَبْلِهَا عَلِقُوا مَعًا

المذكور في المعاقبة وبقوله يا عمرو الى شاهد الكف وهو يا عمرو
ما نظهر من هواك او نجس يستكثر حين يبدو وكل من اجزائه
غير الضرب يسمى مجزوا بالمعنى المذكور في المعاقبة وبقوله و
صالحا الى شاهد الشكل وهو صرمتك اسماء بعد وصالها
فاصبحت مكتئبا حزينا وبقوله حجاجحة بتقديم الجيم جمع
حجحاج اى سيد الى شاهد الشكل مع التشعيث وهو في الضرب
الاول وهو ان قومي حجاجحة كرام متقادم مجدهم اخيار
وما في الشكل من هذين البيتين يقال له الطرفان ايضا
الا اول البيت الاول وبقوله في حبلها علقوا الى شاهد
الخبن في الضرب الثاني وهو والمنايا ما بين سار وغاد
وبقوله معا صح
كل حي في حبلها علقوا الى شاهد الخبن في العروض الثانية .
مع ضربها وهو بينما نحن في الاراك معا اذ اتى راكب على
جمله المضارع اى هذا مبحثه واجزاؤه من دائرة المجتلب
باء ودال وبا بد عنكم مسدسة لكنه انما استعمل مجزوا وسمى
بالمضارع لمضارعته اى مشابهته المقتضب في كون احد

جزئيه

جزئيه مفروق الوتد لما ذا رمز باللام الى ان المضارع
ثاني عشر البحور وبالالف الاولى الى ان له عروضا واحدة صحيحة
وبالثاني الى ان له ضربا واحدا صحيحا والميم والذال ملغاتان
واشار بقوله دعاني الى شاهد العروض وضربها وهو دعاني
الى سعاد دواعي هوى سعاد وتقطيعه وتفعيله يقاس
عليه دعاني مفاعيلن لي سعادن فاعلاتن دواعي هـ
مفاعيل واسعادن فاعلاتن وهذا شاهد سالم الا
اولا وفيه الكف ايضا ثم اخذ في بيان ما دل على ذلك من شواهد
زحاف هذا البحر وما اجرى مجراه وهو خمسة القبض والكف و
قدم والشتر والخرب والخرم والقبض والكف انما يحلون
فيه على سبيل المراقبة بين ياء مفاعيلن ونونه فاشار بقوله
مثل زيد الى شاهد القبض وهو لقد رأيت الرجال فلا ارى
مثل زيد وفيه كف العروض ايضا وبشتا من قوله الى شتا الى
شاهد الشتر وهو سوف اهدي لسلمى ثناء على ثناء وبان
تدن منه شبرا من قوله فان تدن منه شبرا الى شاهد الخرب

لما ذا دعاني مثل زيد الى شتا
فان تدن منه شبرا ٤ اذكر البيتا

وهوان تدن منه شبوا يقربك منه باعا وترك شاهد الخزم
مفرد الوجوده مع الشتو والخزب ضمنا اذ كراليه ذا جواب
ان المقتضب اى هذا مبحثه واجزاؤه فى دائرة المجتلب
طأو واوطو وامد ستة لكنه انما استعمل مجزوا وسمى با
المقتضب لانه اقتضب واقتطع من المنسرح فانه مجزو الاستعمال
كامر فاذا حذف مستفعلن فى كل واحد من شطرى المنسرح يبقى
مفعولات مستفعلن مرتين وهو بعينه بحر المقتضب و
ما رمز بميمها الى ان المقتضب ثالث عشر البحور وبالفها والالف
اقبلت الى ان له عروضا واحدة وضربا واحدا مطويين والواو
ملغاة واشار بقوله اقبلت الى شاهد العروض وضربها وهو
اقبلت فلاح لها عارضان كالبرد بالاشباع وتقطيعه
وتفعيله ليقاس عليه اقبلت فاعلات لاح لها مفتعلن
عارضان فاعلات كالبردى مفتعلن وهذا شاهد ما
رمز اليه اولا ثم اخذ فى بيان ما زاد على ذلك من شواهد
زحاف هذا البحر وهو الخبن والطى وانما يحلان فيه على سبيل المراقبة

وما اقبلت الا انا انا يعلمها
منتبرنا باجبذا ما به اتى

بين فاء مفعولات وواوه فاشار با انا امتبرنا فى قوله
الا انا انا بعلمها منتبرنا باجبذا ما به اتى الى شاهد الخبن
والطى وهو الا انا انا منتبرنا بالبيان والندر بالاشباع و
جعل بعضهم هذا شاهد الخبن وانشد للطى هل على ويحكما
ان لهوت من حرج المجتث اى هذا مبحثه واجزاؤه فى دائرة
المجتلب باء وزا بايعز من مد ستة لكنه انما استعمل مجزوا و
يسمى بالمجتث لاجتثاثه واقتلاعه من الخفيف بالتقديم
والتأخير نقاام رمز بالنون الى ان المجتث رابع عشر
البحور وبالالف الاولى والى ان له عروضا واحدة صحيحة
وبالثانية الى ان له ضربا واحدا صحيحا والقاف والميم ملغاتان
واشار بقوله هلاول الى شاهد العروض بها وهو البطن منها
خميص والوجه مثل الهلال وتقطيله وتفعيله ليقاس عليه
البطن من مستفع لن ها خميص فاعلاتن والوجه مث مستفع لن
لل هلالى فاعلاتن وهذا شاهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ فى
بيان ما زاد على ذلك فى شواهد زحاف هذا البحر وما اجرى

نقاام هلاول من علقت ضمارهم
اولئك كلهم السيد الوضح

مجراه وهو اربعة الخبن والكف والتشكل والتشعيث فى الضرب

والخبن والكف انما يحلان فيه على سبيل المعاقبة بين نون مستفعلن

والف فاعلاتن او بين نون فاعلاتن وسين مستفعلن

فاشار بعلقت فى قوله علقت الى شاهد الخبن وهو ولو

علقت بسلمى علمت ان ستموت فكل من اجزائه غير الاول يسمى

صدرا بالمعنى المذكور فى المعاقبة وبضمار فى قوله ضمارهم الى

شاهد الكف وهو ما كان عطاؤهن الا عدة ضمارا وكل من اجزائه

غير الضرب يسمى عجزا بالمعنى المذكور فى المعاقبة وبقوله اولئك

الى شاهد التشكل وهو اولئك خير قوم اذا ذكر الخيار والجزء

الثالث منه يقال له الطرفان ايضا وبالسيد فى قوله

كل منهم السيد الرضى الى التشعيث وهو لم لا يعى ما اقول

ذا السيد المامول المتقارب اى هذا مبحثه واجزاؤه

فى دائرة المتفق الف اشرف مثمنة ويجوز جزؤه وسمى

بالمتقارب لتقارب اجزائه واسبابه واوتاده اذ بين

كل سببين وتد وبين وتدين سبب سبوا رمز بالسين

الى

الى ان الستة اضرب واشار بابن مر فى قوله لابن مر الى شاهد

العروض الاولى وضربها الاول المماثل لها وهو فاما تميم

تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما وتقطيعه وتفعيله

ليقاس عليه فاما فعولن تميمن فعولن تميمب فعولن نمر رل

فعولن فالفا فعولن هملقو فعولن مرووبا فعولن نياما

فعولن وبقوله نسوة الى شاهدها مع ضربها الثانى المقصور

وهو ويأوى الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل

السعال بالاسكان وبردوا فى قوله وردوا الى شاهدها

مع ضربها الثالث المحذوف وهو واروى فى الشعر شعر عن الصبا

بسنى الرواة الذى قد رووا وبلبتة فى قوله لبتة الى شاهدها

مع ضربها الرابع الابتر وهو خليلى عوجا على رسم دار خلت

فى سليمى دمنة بالاسكان وبقوله دمنة الى شاهد

الثانية وضربها الاول المماثل لها وهو امن دمنة اقفرت

لسلمى بذات الغضا وبقوله لا تبتئس الى شاهدها مع ضربها

الثانى الابتر وهو تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيكا فكذا

سبو الابن من نسوة وردوا

لبتة دمنة لا تبتئس فكذا فصل

قضى نحبه وهنا انتهت شواهد ما رمز اليه اولا ثم اخذ
فى بيان ما ادا دخل ذلك من شواهد زحاف هذا البحر وما
اجرى مجراه وهو اربعة القبض والثلم والثرم والحذف
فاشار بقوله افاد فجاد الى شاهد القبض وهو افاد
فجاد وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فافضل بالاسكان
ونجاد من قوله ابنا خداش برفده الى شاهد الثلم وهو
لولا خداش اخذت جمالات عمرو ولم اعطه ما عليها
وفى جزئه الثالث القبض وبقلت سدادا من قوله وقلت
سدادا فمنك لنا حلى الى شاهد الثرم والحذف وهو
قلت سدادا لمن جاءنى فاحسنت قولا واحسنت
رأيا وهنا انتهت بيان البحور والاعاريض والضروب
مفصلة بالرمز اليها بالحروف ثم بين عدتها مجملة بالرمز
اليها بالحروف كما لغذلكة فقال فالاضرب بالدرج عدتها
سبج اى ثلاثة وستون حيث رمز اليها بالسين والجيم
باصطلاح بعض بلاد المشرق بحساب الجمل فان السين

ستون

افاد فجاد ابنا خداش برفده
وقلت سدادا فمنك لنا حلى

فالاضرب سبج والاعاريض لدنة
والابحر يهمى والدوائر هى الهدى

ستون والجيم ثلثة والالف ملغاة والاعاريض عدتها
لدنة اى اربع وثلثون حيث رمز اليها باللام والدال
باصطلاح من ذكر فان اللام ثلثون والدال اربعة والنون
والهاء ملغاتان والابحر بالدرج عدتها يهمى اى خمسة عشر
حيث رمز اليها بالياء والهاء والميم والياء ملغاتان والدوائر
عدتها هى الهدى باسكان الياء للوزن اى خمس حيث رمز اليها
بالهاء وبقية الاحرف ملغاة ثم بين حكم التغيير اللاحق
للشعر من كونه واجبا او جائزا مع بيان محل كل منهما فقال وقل
واجب التغيير اضرب بحره اى واعاريضه وجائزه جنس الزحاف
كما ابتنى اى امره من الشواهد المقتطع منها الكلمات التى يشير
اليها والحاصل مع زيادة وايضاح ان التغيير الواقع فى
الشعر واجب وجائز فالواجب وتسمى علة غير جار مجرى
الزحاف او زحافا جاريا مجراها ما يكون فى الاضرب و
الاعاريض بمعنى انه اذا وقع لا يكون الا فى الضرب والعروض
وانه اذا وقع فيهما لزم استعماله فيهما الى انتهاء القصيدة

وقل واجب التغيير اضرب بحره
وجائزه جنس الزحاف كما ابتنى

الا الحذف في العروض الاولى في المتقارب فليس بلازم
كما مر والجائز وبسمى زحافا غير جار مجرى العلة او علة جار
مجراه ما يكون في الحشو واوائل المصاريع وقد يكون في الضروب
والاعاريض وخذ لقب المذكور في الاعاريض والضروب
وغيرهما المشار اليها بالكلمات المقطعة في الشواهد مما
شرحته اي بينته قبل كان تاخذ في قوله وقل اخر الصدر الخ
ان اخر الصدر يلقب بالعروض واخر العجز يلقب بالضرب
وفي قوله ورابع لم يبل الابطب ان العروض مثلا اذا حذف
رابعها الساكن تلقب بالمطوية وفي قوله وقبض ثم عقل
بخامس انها اذا حذف خامسها الساكن تلقب بالمقبوضة
وفي قوله وان بنج فالموفور الخ ان الجزء الاول في المصراع اذا سلم
في الخزم يلقب بالموفور وان الحشو اذا سلم في الزحاف يلقب
بالسالم وان العروض والضرب اذا سلم في العلة يلقب با
الصحيح وضع بعد التغيير زنة تحذوا اي تقتدي بها اي
بالزنة حذو من مضى في اهل هذا الشان اذ لو ابقيت الجزء

بعد

وخذ لقب المذكور مما شرحته
وضع زنة تحذو بها حذو من مضى

٤٢

بعد تغيير على لفظه لغاير في الغالب اوزان الكلم العربية
مثاله فاعلاتن اذا دخل التشعيث تحذف لامه او عينه على
احد الاقوال فيه فان زنته فالاتن او فاعاتن وليس هو
في كلام العرب فيصاغ له زنة توافق كلامهم وهي مفعولن
وكذا مستفعلن اذا دخل الخبن والطي فان زنته متعلن و
ليس هو في كلام العرب فيصاغ له زنة توافق كلامهم وهي
فعلتن وكذا فاعلن اذا دخل القطع فان زنته فاعل بالاسكان
وليس هو في كلامهم فيصاغ له فعلن زنة توافق كلامهم
وهي فعلن وبقي المتدارك الذي زاده الاخفش مدرجا له
في دائرة المتفق كما قدمته ويسمى بالمحدث والمخترع والخبب
وحكمه ان وزنه فاعلن ثمان مرات ويستعمل مجزوه ولتامه عروض
وضرب مخبونان ولمجزوه عروض صحيحة وثلاثة اضرب صحيح
ومرفل ومذيل وزحافه الخبن ثم الاضمار وتسميها الثانية
حينئذ بثاني السبب الثقيل وقيل القطع باجرائه في الحشو
مجرى الزحاف وقيل التشعيث بحذف اللام وعلى كل منها يصاغ

له بعد التغيير فعلن ولما فرغ من الكلام على العروض شرع
في الكلام على القوافي والعيوب للشعر وما معهما فقال
القوافي والعيوب اى هذا مبحثهما وما يذكر معهما والقافية
علم يعرف به احوال اواخر الابيات الشعرية من حركة وسكون
ولزوم وجواز وفصيح وقبيح ونحوها وتطلق على المعاني الآتية
وعليه سميت بذلك في غيره الاخير لانها حروف تقفو اى
تتبع صدر البيت وهي فاعلة على اصلها وقيل لان الشاعر يقفوها
اى يتبعها وينظم عليها وهي فاعلة بمعنى مفعولة اى مقفوة
كدافق اى مدفوق وهو كثير وعكسه قليل كحجابا مستورا
اى ساترا واختلفوا في حد القافية بالاعتبار الاطلاق
الثاني هل هي الكلمة الاخيرة في البيت او هي من ابتداء المتحرك
قبل الساكنين الى انتهاء البيت او هي روي البيت او ما يلزم
الشاعر اعادته اخر البيت من حرف او حركة او حرف ختام
البيت او هي اجزاء اخر البيت او بعض جزء منه او الجزآن الاخيران
او الجزء الاخير وبعض اخر او المصراع الاخير من البيت او كل

البيت

البيت او كل القصيدة اقوال اثنا عشر ارجحها الثاني كما اشار
الى ترجيحه بل بعد اشارته الى حكاية اولها بقوله وقافية
البيت الكلمة الاخيرة منه عند ابي الحسن الاخفش بل انما
هي من المتحرك قبل الساكن مع ما بينهما الى انتهاء البيت عند
الخليل بن احمد وابي عمرو والجرمي سواء كان ذلك كلمة او بعضها
والقافية نحو اى تجمع رويا وعرفه بما ابدله منه بقوله
حرفا انتسب اى القافية بمعنى القصيدة له اى لرويها ككونها
لامية او رائية او عينية وظاهر ان هذا في قصيدة متفقة
الروي والا فيشكل ذلك بنحو الفية ابن مالك اذ لا يصح
نسبتها الى روي واحد لا يقال فيما ذكر دور التوقف معرفة
الروي على نسبة القصيدة اليه وتوقف هذه النسبة على معرفة
الروي لانا نقول المراد بالنسبة المتوقف عليها النسبة
بالامكان وبالمتوقفة النسبة بالفعل والروي مأخوذ
من الروية وهي الفكرة ففعيل بمعنى مفعول اذ الشاعر يروي به
او من رويت المتاع على البعير اى شددته بالرواء

وقافية البيت الاخيرة بل من
المتحرك قبل الساكنين الى انتهائها

يجوز رويا حرفا انتسب له
وتحريكه المجرى وما قبله ما

لئلا يسقط ففعيل بمعنى فاعل لشدة اجزاء البيت ووصل
بعضها ببعض ذكل حرف يكون روياً الالف والواو المضموم
ما قبلها والياء المكسور ما قبلها المغيرات والزوائد نحو ضربا
وضربوا واضربي ونحو الوداعا وحبلى ولخباموا والايامى
والهاء التأنيث وهاء الضمير والهاء الاصلية المتحرك قبل
كل منها وهاء السكت نحو طلحة وضربه وضربها وكارها وفيه
والا التنوين والنون الزائدة والالف المبدلة في احدهما نحو
زيد الغنايا ولقيت زيداً ويحسب الجاهل ما لم يعلما فكل في
هذه المستثنيات ليس روياً بل ما قبله فالروي في نحو مل
اللام لا الياء الزائدة للاشباع ثم الروي قسمان محرك
كابيات الشاطبية وساكن كقول امرئ القيس افاد فجاد
وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فافضل بالاسكان وقد
بين حركة الروي فقال وتحريكه بمعنى حركة يسمى المجرى بفتح الميم
فسكونه لا يسمى بذلك فان اتفق الروي وحركته في جميع القصيدة
كابيات الشاطبية فذاك والا فاختلافهما اسماء كلها عيوب

وقد

وقد اخذ في بيانها فقال وان قرنا اي الروي المحرك وحركته
باء قرن كل منهما بما يدانى اي يقاربه مخرجا فالروي ونقلا
في حركة قد اي اقتران الروي المحرك بحرف يقاربه مخرجا الاكفاء
اي يسمى به فهو اقتران الروي المحرك بحرف يقاربه مخرجا في
قصيدة واحدة نحو زيادة المرء في دنياه نقصان وصنع
مع صباح العم احرام بضم الميم واقتران حركة الروي بحركة
تقاربها نقلا الاقوى بالدبح اي يسمى به فهو اقتران حركة الروي
بحركة تقاربها نقلا في قصيدة واحدة نحو زعم البوارح ان
رحلتنا غداً وبذاك خبرنا الغراب الاسود لا مرحباً
بغدٍ ولا اهلاً به ان كان تفريق الاحبة في غد ففي كلامه هنا
وفيما يأتي لف ونشر مرتب وبعده بضم الباء اي الروي المحرك
اي اقترانه بحرف يبعد منه مخرجا الاجازة بزاي فم التجوز وبرى اي
في الجور اي يسمى بها فهي اقتران الروي بحرف يبعد منه مخرجاً
في قصيدة واحدة نحو خليلي سيرا واتركا الرحل انني بمهلكة
والعاقبات تدور فبيناه يشري رحله قال قائل لمن حمل

وبعده الاقواء والاكفاء
يدانى قد الاجازة والاصراف والكل منتقى

رخو المدلاوط بخيب اذا البأ بعيدة في الواء محرجا وبعد حركة

الروى اى اقترانها بحركة تبعد منها نقلا الاصراف بصاد

او سين اى يسمى به فهو اقتران حركة الروى بحركة تبعد منها

نقلا فى قصيدة واحدة نحو زيادة المرء فى دنياه اجحاف و

ربحه مع ضياع العمر ما حاقا اذ الفتحة بعيدة في الضمة نقلا

والكل اى كل من الاربعة المذكورة متقى اى مجتنب مكروه لو

يجوز استعاله للمولدين وذكر في عيوب الشعر ثلاثة عشر

عيب هذه الاربعة وسيأتى البقية خمسة منها فى موضع بجمعها

البارد والاربعة السناد الباقية فى اخر الكتاب وكلها جائزة

للمولدين الا التجريد كما سيأتى وله وصل يعقب الروى

ونفاذ وخروج يعقبانه ها الوصل وقد اخذ فى بيانها

عاطفا للوصل على الروى بالفاء الدالة على التعقيب فقال

فوصلا كائنا بها اى ما القافية اى وتجوز القافية عقب

الروى وصلا اى حرفا اما لينا الفا او واوا او ياء واما

هاء بحذف التنوين للوزن اى او ها متحركة او ساكنة للوقف

او للسكت

ما الوصل

للسكت وبحركة ما قبل الهاء فاللين بالالف نحو والعتابا و

فالباء روى والالف وصل وقس على اللين بالواو والياء

والهاء المتحركة نحو ضربها فالباء روى والها وصل والهاء

الساكنة نحو لخاطب واقتده وسكتوا عن تسمية ما يعقب

الروى غير اللين والهاء كنون والعتابن لندرته ولما ذكر

ان حركة الروى توصل بحرف لين او بها بين ما يعقبها الوصل

فقال النفاذ بمعجمة او مهملة مبتدأ والخروج عطف عليه بذى

لين متعلق بالخروج لها الوصل بكسر اللام وبقصر الهاء

للوزن متعلق بخبر المبتدأ وهو قد قفا اى تبع كل من النفاد

والخروج ها الوصل وما ذكرته من الاعراب ذكره جمع والانسب

نصب النفاذ والخروج عطفا على ردفا بحذف عاطف النفاذ

وجعل قد قفاها لا اى وتجوز القافية النفاذ والخروج بحرف

ذى لين اى تجوز كل منهما حالة كونه تابعا لها الوصل نحو ضيته

وحلالها وسلم عليه فالنفاذ حركة ها الوصل والخروج

حرف اللين بعد الهاء وتجوز القافية ردفا وعرفه بما ابدله

فوصلا بها لين وهاء النفاذ وال
خروج بذى لين لها الوصل قد قفا

وردفا حروف اللين قبل الروى لا
سوى الف مثوما التحريك حذو ذا

منه بقوله حروف اللين وان لم يكن حروف مد وذلك بان
يقع احدها قبل الروى متصلا فالردف هو حرف لين يقع
قبل الروى متصلا به فالالف نحو الكيالى والياء بمد نحو تقريب
وبدونه نحو منيا والواو بمد نحو سرحوب وبدونه نحو صوت
ولا يجوز اجتماع الواو والياء مع الالف فى قصيدة واحدة
كـرحات وتقريب والى ذلك اشار بقوله لا سوى اى لا غير
الف كائن معها بسكون العين لغة فى فتحها اما الواو والياء
فيجوز اجتماعهما يقال تقريب وسرحوب والتحرك حذو ذا
اى الردف يعنى ان حركة الحرف الذى قبل الردف يسمى حذوا
فان كان الف فقبلها فتحة او واو فضمة او ياء فكسرة كسرحات
وسرحوب وتقريب ويجوز ان يكون قبل كل من الواو والياء فتحة
عند اجتماعهما نحو عين وثوب وتأسيسها بالرفع مبتدأ او بالنصب
بتجوز وفى نسخة وتاسيسها اى وتجوز القافية تأسيسها او
تأسيسا لها وعرفه بقوله الهاوى فهو خبر على الاعراب الاول
وبدل على الثانى لكن سكنت ياؤه للوزن او للوصل فيه ما مر

وتأسيسا الهاوى وتالته الروى
فى كلمة او اخر اضمار مما تلا

بنية

بنية الوقف والمراد بالهاوى الالف لانه من صفاتها وبينها
وبين الروى حرف واحد كما افاده بقوله وتالته اى الهاوى
الروى ومحل كونه تأسيسا اذا كان هو والروى فى كلمة باسكان
اللام نحو ضارب او فى كلمة والروى فى لحن بحذف الالف للوزن
وابدل منها اضمار اى فى اخرى ذات اضمار مما تلا كلمة التأسيس
بان يكون الاخرى ضميرا والروى هو الضمير ككاف دارك او بعضه
كميم هما فى قولك كالهما فان لم تكن الكلمة الاخرى ذات اضمار لم
تكن تأسيسا كقول العجاج فهن يعكفن به اذا حجا عكف النبيط
يلعبون الفنزجا واعلم ان الف التأسيس لازمة اذا كانت
مع الروى فى كلمة واحدة نحو ضارب وغالب او كان الروى
ضميرا متصلا بكلمة التأسيس نحو دارك وغيرك لازمة ان
كان الروى ضميرا منفصلا عن تلك الكلمة بحرف نحو بدا لها او
كان بعض ضمير متصل بها نحو كالهما هذا ما ذكره الجمال بن واصل
وكلام غيره يقتضى انها انما تكون لازمة فى القسم الاول و
فتحة ما قبل بالضم اى قبل التأسيس يقال لها الرس كفتحة

وفتحة قبل الرس بعد الدخيل حر
كوه باشباع فحى ساند اعتدى

وا والروصل بعد بالضم اى وللحرف الذى بعد التأسيس يقال
له الدخيل كما ان الوصل حركوه اى الدخيل وحركة الدخيل
يسمّى حركته باشباع ككسرة حا الروصل واذ قد عرفت اسما
حروف القافية واسما حركاتها فقافية ما يجتمع منها فى لقافية
الواحدة تسعة اسما نحو يوافقها فحركة الرا رسّ والالف تأسيس
واللفا دخيل وحركتها اشباع والقاف روى وحركتها مجرى و
الها وصل وحركتها نفاذ والالف خروج وسقط الردف والحذو
لانها لا يجامعان التأسيس وسقط التوجيه الا انى بيانه لانه
المقيد لا يجامع الخروج ثم بيّن من عيوب الشعر خمسة بقوله ومن
سنادا عدى اى جاوز الحد المعروف فى الشعر والسناد
كل عيب يحدث قبل الروى واقسامه خمسة احدها سناد
الاشباع المشار اليه بقوله بذا وهو اختلاف حركة الدخيل
نحو عالِم بكسر اللام وعالَم بفتحها ونحو التناول والجداول و
ثانيها سناد التأسيس المشار اليه بقوله وبتأسيس و
هو تركه فى بيت دون اخر نحو سالم ومسلم وثالثها سناد

الحذو

الحذو المشار بقوله وحذو وهو اختلاف حركة ما قبل الردف
بفتحة مع غيرها نحو حربنا والمنونا ورابعها سناد الردف
المشار اليه بقوله وردفها اى القافية وهو تركه فى بيت
دون اخر نحو لا توصه ولا تعصه وخامسها سناد التوجيه
المشار اليه بقوله وتوجيهها اى القافية وهو تغيير حركة ما
قبل الروى والمقيد بفتحة مع غيرها مثل ارتدع ودع ورع
فتا اى كثرة سناد التوجيه وقيل بقية الخمسة وان كان الخمسة
جائزة كما قدمته ولم يشر اليه اعتمادا على فهمه من وصفا لاربعة
السابقة بحتّى دون غيرها ومستكمل الاجزا بالقصر للوزن
اى والشعر المستكمل لاجزائه باستكمال ابياته لها العديم سناده
اى الفاقد عيب السناد بانواعه الخمسة هو الباء وثم النصب
اى يسمّى بكل منهما كل بيت كامل الاجزا سلم من السناد كما فى بحر الرجز
لكن بينهما فرق من وجهين اشار الى اولهما بتم بمعنى ان النصب دون
البا فى الرتبة لانه تجنب السناد المستقبح كوقوع الفتح مع ضم
او كسرة والبا تجنب السناد ولو مستحسنا كوقوع الضم مع

بذا وبتأسيس وحذو وردفها
وتوجيهها مثل ارتدع ودع ورع فتا

ومستكمل الاجزاء العديم سناده
هو البا وثم النصب يومى بجنسه

الكسر والى نا نبههما على طريق اللف والنشر المرتب بقوله يؤمن
يجتنب اى السناد بمعنى ان الباء و يؤمن معه السناد لفقد العيب
مطلقاً والنصب يجتنب معه السناد اذ ربما يكون معه سناد
مستحسن وخرج بمستكمل الاجزاء غيره من مجزوء ومشطور ومنهوك
فلا يسمى بأداء ولا نصباً وان عدم سناده لان جزوه وشطره
ونهكه عيوب وقد اشغف الاختصار الناظم الى ان علق
العبارة وقدم واخر فى اقسام القافية وفرق بين العيوب
ثم بين ان للقوافى تسع صورٍ ست مطلقة وثلاث مقيدة
فقال ومطلقها اى القافية اى مطلق صورها وهو الروى
المحرك الموصول اما باللين اى بحرف اللين واما بحرف الهاء ستتها
اى صور القافية لان الروى مع كل من اللين والهاء اما مردف
او مؤسس او مجرد من الردف والتاسيس كما سيأتى فمجموعها
بالاختصار ست فالمردف الموصول باللين كقوله ومن
اين لوجه المليح ذنوب والمردف الموصول بالهاء كقوله عفت
الديار محلها فمقامها والمؤسس الموصول باللين كقوله كليني

ومطلقها باللين والها ستتها
وتبلغ تسعاً بالمقيد عكس ذا

لهم

لهم يا اميمة ناصب والمؤسس الموصول بالهاء كقوله فى ليلة
لا يرى بها احد يحكى علينا الا كواكبها والمجرد الموصول باللين
كقوله ولم اعطكم فى الطوع مالى ولا عرضى والمجرد الموصول بالهاء
كقوله الا فتى نال العلا بهمته واما مجموعها بالبسط فخمس و
ثلثون لان حرف اللين اما الف او واو او ياء والهاء اما متحركة
يتبعها الف او واو او ياء واما ساكنة والروى كل منهما اما
مردف بالالف او واو او ياء وتلك احدى وعشرون واما
مؤسس وتلك سبع واما مجرد وذلك سبع ايضا فالمجموع ما
قلنا وتبلغ اى القافية اى صورها بالاختصار تسعاً بالروى
المقيد اى معه عكس بالجر بدل من المقيد وبالرفع خبر مبتداء
محذوف اى هو عكس ذا اى عكس المطلق فهو الروى الساكن
كتامر او المصحوب بغير لين وهاء كالعتاب وتبلغ بالبسط
اربعين اما الاول فلان صور المقيد بالاختصار ثلث لانه
اما ان يكون مردفا نحو وعمرو من تميم او مؤسسا نحو تامر او مجرد
من الردف والتاسيس كقوله قد جبر الدين الاله فجبر واذا ضمت

الثلاثة الى الست بلغت تسعاً واما الثاني فلان صور
المقيد بالبسط خمس لان الروي اما مردف بالف او واو
او ياء واما مؤسس او مجرد وان اضفت الخمس الى الخمس و
الثلثين بلغت اربعين وبلوغها بالاختصار تسعاً وبالبسط
اربعين انما هو بعد المقيد واحداً واما بعده اثنين كما
صنعنا فبلغ بالاختصار اثني عشر وبالبسط خمساً واربعين
ثم فرع على عدة صور المطلق والمقيد تسعاً بيان وجه حصرها
فيها فقال فجردهما اي المطلق بقسميه اللين والهاء والمقيد
من الردف والتأسيس واردفهما اي ائت مع كل منهما بالردف
واسسنهما اي ائت مع كل منهما بالتأسيس فهذا تسع صور
لان كلا من المطلق بقسميه والمقيد مجرداً ومردف او مؤسس
ثم اشار الى ان المطلق بقسميه قد تزيد صورة بالاختصار
عليست فقال والاول بالدرج وهو المطلق يعني بالهاء قد
يولي اي يعطى الخروج اي مع الردف او التأسيس او التجريد
منهما فيكون صور المطلق بقسميه بالاختصار تسعاً وستاً و

فجردهما اردفهما اسسنهما
والاول قد يولى الخروج فيجتدى

يقدم

ويتقدم بيان الخروج فيجتذى اي يتبع ذلك وبضبط و
قدره بعضهم بقوله ايجتذى به اي بالخروج حركة الوصل
اذ هو تابع لها ان كانت فتحة كان الفا او ضمة فواوا وكسرة
فياء والقافية تنحصر في خمسة امور متوادف متواتر متدارك
متراكب متكاوس وقد اشار الى المترادف بقوله وروف
بالسكنين اي بالساكنين حال كونهما حداً اي اخر البيت وقول
وبين ذا اي ما ذكر من الساكنين بما دون خمس اي باربعة احرف
فاقل حركت اي متحركة فصلوا اي العروضيون معترض بين ما
قبل وبين ابتداء المتعلق بروف اي وروف ابتدأ بالساكنين
المعتبرين في حد جواز التقائهما فالمترادف كل قافية اخرها
ساكنان منفصلان نحو صبر ابن عبد الدار وهو الذي يبتدأ
به ثم بقية الخمسة على الترتيب المشار اليه بالفصل بين الساكنين
بما ذكر فيتقدم بعد المترادف ما فصل فيه بحرف وهو المترادف
المتواتر ثم بحرفين وهو المتدارك ثم بثلاثة وهو المتراكب
ثم باربعة وهو المتكاوس وقد اشار الى المتواتر بقوله فواتر

وروف بالسكنين حداً وبين ذا
بما دون خمس حركت فصلوا ابتدا

فكل قافية بين ساكنيها حرف نحو مالى ولا عرضى والى المتدارك
بقوله ودارك فهو كل قافية بين ساكنيها حرفان نحو فمل
والى المتراكب بقوله راكب جف بالدرج فهو كل قافية
بين ساكنيها ثلاثة احرف نحو ولا ملك والى متكاوس بقوله
تكاوسا فهو كل قافية بين ساكنيها اربعة احرف نحو قد جبر
الدين الاله فجبر وبقي من العيوب الجائزة التضمين والابطاء
والاقعاد وقد اشار الى التضمين بقوله وتضمينها اى
القافية اخراج اى ذكر معنى مفتقر لذا البيت وذلك
البيت الذى بعده فالتضمين تعلق قافية البيت بما بعده
بان كان البيت الاول غير مستقل بنفسه فان كان مستقلا بنفسه
لكن يشتمل على بفتقر ما يقتضى فى تفسيره الى الثانى فليس
بعيب واشار الى الابطاء بقوله وتكريرها اى القافية
فيما دون سبعة ابيات الابطاء فهو اعادة القافية لفظا
فيما دون السبعة على القول بان القصيدة السبعة فافوقها
سواء اتحد معناه ام اختلف فنقل هذا عن الخليل نعم ان اختلف

اللفظان

نوانه وداركا راكب جف تكاوسا
وتضمينها اخرج معنى لذا ودنا

وفى بعض النسخ
احواج كا
فى ابن المرزوق

وتكريرها الابطا لفظا ورجحوا
ومعنى ونوكو فيجى كلما دنى

اللفظان اسمية وفعلية مع اختلافهما معنى كذهب بمعنى
مضى وذهب بمعنى احد النقدين فليس بابطاء عنده كغيره
ورجحوا اى الجمهور ان تكريرها لفظا ومعنى فيما دون السبعة والعمل
على هذا والابطاء يزكو اى يزيد قبحه كلما دنا اى قرب ما بين اللفظين
وينقص كلما بعد وخرج بتكرير القافية تكرير غيرها كتكرير لجز
النصف الاول من المصراع فى اخر بيت اخر فليس بابطاء و
اشار الى الاقعاد بقوله والاقعاد بالدرج تنويع العروض
اى اختلافها بكامل اى فيه كخروج الشاعر من عروضه الاولى
التامة الى العروض الاولى الثانية للحذاء او بالعكس و
خص بالكامل لكثرة حركات اجزائه وقل مثله اى مثل الاقعاد
التحديد بالحاء المهملة الواقع فى الضرب بحيث جاء فالتحريد
تنويع الضرب بالجزء الواحد كخروج الشاعر من احد اضرب
الطويل مثلا الى الاخر وهو غير جائز للمولدين كالاربعة
المندرجة تحت قوله والكل متقى كما مر بيانه ومما تقرر
علم ان عيوب الشعر كلها فى القافية الا الاقعاد فمختص

وذلك فقد ذهبا
وغيره
تحت فهى
لا نحو فضة ولو ذهبا
افتراق
بمعنى جمع

والاقعاد تنويع العروض بكامل
وقل مثله التحريد فى الضرب حيث جا

وقد كملت ستا وتسعين فالذى
توسط فى ذا العلم توسع حبا

بعروض الكامل وقد كملت بتثليث الميم هذه القصيدة
بحمد لله تعالى وعونه ستا وتسعين بيتا وسوغ
حذف التاء فى ست حذف معدودها ومع كونها ستا
وتسعين فالذى يتنوع توسع اى تبحر وفى نسخة توسط
فى ذا العلم اى علم العروض المتبوع بعلم القوافى والعيوب
توسع اى تزيد هذه القصيدة حبا بكسر الحاء وفتحها
وبالقصر للوقف اى عطاء فى علمها ويسأل عبد الله
ناظمها ذا اى هذا الخزرجى الانصارى والخزرجى نسبة

ويسأل عبد الله ذا الخزرجى من
مطالعها انحافه منه بالدعاء

الى الخزرج وهو قبيلة فى الانصار
مطالعها اى الناظر فيها اتحافه
منه اى من مطالعها بالدعاء بخير
والله اعلم بالصواب تم
بعون الله تعالى على
يد حافظ عمر بن محمود
غفر الله له ولوالديه امين

سنة

قال ابن عباس رضي الله عنه الى السبعين اقرب منها
الى السبع فاكبر الكبائر الشرك بالله وهو نوعان
احدهما ان تجعل لله ندا او تعبد معه غيره من حجر او بشر
او شمس او قمر او نبي او ملك وغير ذلك وهذا هو الشرك
الاكبر الذي لا يغفره الله تعالى قال الله تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء و
قال الله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة ومأويه النار فمن اشرك بالله ثم مات مشركا
فهو من اصحاب النار قطعا وفي الصحيح ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس
الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت والنوع الثاني الريا بالاعمال قال الله
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا وقال عم اياكم والشرك الاصغر
قالوا وما هو يا رسول الله قال الريا يقول الله يوم
يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤنهم
باعمالكم في الدنيا هل تجدون عندهم جزاء وقال عم

يقول

ا مرتبه سي يعني رتبه سي عالي اوله   ب راحت اولوب المدن كدردي اميه اوله
هذه الدعا الشريف جمع الذهبي

ت منصب اهلي اولوب دولتلي اوله   ث دوشمني اوزرينه غالب اوله
ج دوشمني غالب اولوب كندي ملول اوله   ح اولنه واصل اولوب قدر عالي اوله
خ مطلوبنه خيرله واصل اوله   د حاجتي بلا طلب ولا محنة وجوده كله
ذ الينه غيبدن مال كثير كيره   ر ماله ودولته خيرله واصل اوله
ز دوستي واعتقادي قوي اوله   س خوفدن وآفاتدن سالم اوله
ش اشلدوكي فعله نادم اوله   ص علم وادب كامل اولوب تمام اوله
ض مال حاصل اولوب وجوده كله   ط دوشمني اوزرينه نصرتلو اوله
ظ المدن كدردن يوركي اجيه   ع كوكلي متردد اولوب مشوش اوله
غ كندي نفسنه ظلم ايليه   ف دوشمنه نصرتلو اوله
ق دولتلي اولوب صاحب صفا اوله   ك غيبدن مال كله
ل قورقودن اميد اوله   م مراد حاصل اولوب وجوده كله
ن زياده سي ملول اوله   و حاجتي روا اولوب حاصل اوله
ه المدن زياده سي محزون اوله   لا بكلراوجندن كوكلي ملول اوله
ى نمازي وطاعتي چوق اوله   هر نه واقعه كوريلور ايسه عربجه سنك اول حرفنه نظر
اولنوب بو حروفلرين معنالري ايله تعبير اولنه مثلا دوشنده صو كورسه عربي ماء در حرف ميمه نظر اولنوب معناسي تعبير اولنه
مم

اللهم هب لنا الخير والسعادة والبشارة
والامان ولا تختم لنا بالشر والشقاوة
والضلال والطغيان ونبهنا قبل المنايا
عن نوم الغفلة والكسلان من عذاب القبر
ومن سؤال المنكر والنكير ومن اكل الديدان و
بيض وجوهنا يوم البعث واعتق رقابنا من النيران
ويمن كتابنا ويسر حسابنا وثقل ميزاننا بالحسنات
وثبت اقدامنا على الصراط واسكنا في وسط الجنان
وارزق جوار محمد صلى الله تعالى عليه الصلوة والسلام
واكرمنا بلقائك وبمشاهدة جمالك يا رب العالمين
استجب دعاءنا بحرمة التوراة والانجيل والزبور
والفرقان اعطنا جميع ما سألناك بهم في السر
والاعلان وزدنا بفضلك الواسع بجودك
وكرمك يا رحيم يا رحمان مم

١ الخبن هو حذف الثاني الساكن كحذف سين مستفعلن

٢ والاضمار هو اسكان الثاني المتحرك كاسكان تاء متفاعلن

٣ والطي هو حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن وواو مفعولات

٤ والخبل هو حذف الثاني الساكن والرابع كحذف سين مستفعلن وفائه وحذف فاء مفعولات وحذف واوه

٥ والقبض هو حذف الخامس الساكن كحذف نون فعولن

٦ والعصب هو اسكان المتحرك الخامس كاسكان لام مفاعلتن

٧ والقصر هو حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه كحذف نون فاعلاتن واسكان تائه

٨ والقطع هو حذف ساكن الوتد ثم اسكان متحركه كحذف نون مستفعلن واسكان لامه وكحذف نون متفاعلن واسكان لامه

٩ والكف هو حذف ساكن السابع كحذف نون مفاعيلن

١٠ والكشف هو حذف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات

١١ والوقف هو اسكان السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات

١٢ والقطف هو حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله كحذف تن في مفاعلتن واسكان لامه

١٣ والحذف هو حذف سبب خفيف [illegible]

١٤ والثلم هو حذف [illegible] وتد مجموع [illegible]

١٥ والتشعيث هو حذف [illegible] في وتد فاعلاتن سواء كان عينا او لاما

١٦ والحذذ هو اسقاط [illegible]

١٧ والبتر هو حذف سبب خفيف وقطع ما بقي [illegible] كاسقاط تن في فاعلاتن [illegible]

١٨ والخرم هو حذف [illegible] في الشطرين

١٩ والشطر هو حذف نصف البيت

٢٠ والنهك هو حذف ثلثي البيت

٢١ والترفيل هو زيادة سبب خفيف كزيادة تن في متفاعلن

٢٢ والاذالة هو زيادة حرف ساكن في وتد مجموع كزيادة الالف في متفاعلن فيصير متفاعلان

٢٣ والتسبيغ هو زيادة حرف ساكن في سبب خفيف كزيادة الالف بعد تاء فاعلاتن فيصير فاعلاتان

الحديث شريف لكل امرما نوى انما الاعمال بالنيات

الحديث اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وتلاوت كتابك

الحديث خيار امتى علمائها وخيارها رحموك

الحديث لا يدخل الجنة الا رحيم من لا يرحم لا يرحم

الحمد

الحمد لله الرحمن

الحمد لله الرحمن الرحيم

اربعة من البحور تستعمل سالمة كما فى الدائرة وهى من هذه المذكورات فى هذا البيت

تقارب وارجز خفيفا كاملا   فاصلها من البحور تستعملا

وخمسة منها تستعمل مجزوة وجوبا وهى هذه

والزم دخول الجزء فى مضارع هزج   مقتضب مديد مجتث بلا حرج

وثلاثة لا تستعمل مجزوة اصلا وهى هذه

ثلاثة بغير جزء تستعملا   منسرحا سريعا او مطولا

وفى غيرهما يدخل الجزء جوازا وهى هذه

فيما عدا المدخول والممتنعا   الجزء جوز فادرها واتبعا

وبحران يدخلهما النهك وبحران يدخلهما الشطر وهى هذه

والنهك ادخل رجزا منسرحا   والشطر رجزا وسريعا مباحا

واثنان منها يكونان تامية   وما عدا المجزو وجوبا يكون وافيا

كما ذكر فى هذا البيت

وذو تمام رجز وكامل   وفا سوى المجزو حتما داخل

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد يقول
المتوسل بقلة البضاعة • التي هي اقوى الذريعة • لما رأيت الابيات
الحسنة المعزوة الى صدر الشريعة • التي جمع فيها اسماء البحور
والعروض واوزان اصولها برمز وتورية وايهام قصدت
ان اصرح رمزه وارفع ما فيها من الابهام واذكر علل الاعاريض
والضروب وما تعرضت لشيء من زحافات الحشو تحرزا عن الاطناب
وكل ذلك على طرف التمام عند ارباب هذا الشان والله المستعان
وعليه التكلان قال بيت اطل مدتي بسط المدى منك مأمول
انل عدتي كف العدى عنك مسئول قوله اطل امر من الاطالة
والمدة قطعة من الزمان وهي مفعول اطل مضافة الى ياء المتكلم
وجملة اطل دعائية والبسط بمعنى التوسيع مبتداء مضاف الى
المدى واضافته اضافة المصدر الى مفعوله والفاعل محذوف
وهو كاف الخطاب والمدى بمعنى الغاية والنهاية يقال مدى البصر
كما يقال مداء البصر بمعنى منتهاه والالف واللام عوض
عن المضاف اليه مداها والضمير راجع الى المدة ومنك متعلق
بمأمول قدم للحصر وكذا عنك ومسئول بمعنى مرجو خبر
البسط والانل الرجاء وجملة البسط استينافية وتعليلية

كانه

اى المنسوبة

كانه قيل لم طلبت تلك الاطالة فبين بتلك الجملة بطريق الاستيناف
قوله انل امر من الانالة وهي الايصال والعدة بضم العين ما يتخذ
لحوادث الدهر من المال والسلاح وهي مفعول انل مضافة
الى ياء المتكلم وجملة انل ايضا دعائية والكف المنع والدفع
مضاف الى العدى بكسر العين جمع عدو واضافته كاضافة
البسط والالف واللام ايضا عوض عن المضاف اليه اي عداها
ومسئول بمعنى مطلوب خبر الكف والجملة استينافية ايضا و
المخاطب ان كان الباري تعالى فالمراد من الاطالة الزيادة
ومن المدة ههنا العمر والمراد بزيادته زيادة اسباب التعيش
فلان العمر لا يقبل الزيادة والنقصان عند المحققين فتحصيله
يا رب زد لي اسباب التعيش فتوسيعك اياها منتهيا الى الغاية
ليس يرجو في غيرك بل هو مرجو منك واوصلني الى الاسباب
التي يدفع بها حوادث الدهر فدفعك مضار اعدائي وهي
من حوادث الدهر لا يطلب من غيرك بل هو مطلوب منك
وان كان المخاطب المحبوب فعليك استخرج المعنى المطلوب
فاعلم ان قوله اطل اشارة الى البحر الطويل واصله فعولن
مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وعروضه واحدة
مقبوضة في الاستعمال وهي مفاعلن والقبض حذف الخامس
الساكن واضربه ثلثة الاول مفاعيلن سالم والثاني مفاعلن

البحر الطويل

القبض

الحذف

مقبوض والثالث فعولن محذوف والحذف اسقاط سبب
خفيف وهو حرفان اوله متحرك وثانيه ساكن وهو لن في
مفاعيلن فاذا الن يبقى مفاعي فينقل الى فعولن وكون عروض
هذا البحر مقبوضة حيث لا تصريع واما في التصريع فيجي سالمة
والتصريع ما غيرت للالحاق بضربه بزيادة او نقص هذا
البيت في المصرع ويجوز استعماله في مواضع في القصيدة كواحدة
لارادة الخروج في قصة الى اخرى وفي وصف شيء الى وصف
غيره ليؤذن بالانتقال من حال الى حال اخرى وهو مستحسن
ان وقع قليلا والا فمستهجن فان قرئ في قوله اطل آه يكون

البحر المديد

في بحر الطويل وقوله مدلى اشارة الى بحر المديد اصله فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين ولا يستعمل الا مجزوا والجزء

الشطر

الجزء

حذف جزئين في الشطرين والشطر نصف البيت واعاريضه
ثلاث واضربه ستة العروض الاولى سالمة وهي فاعلاتن
وضربها كعروضها الثانية محذوفة وهي فاعلن فاذا سقط
من فاعلاتن تن يبقى فاعلا فينقل الى فاعلن واضربها ثلثة الاول

القصر

فاعلات مقصور والقصر حذف ساكن السبب ثم اسكان
متحركه كحذف نون فاعلاتن واسكان تائه فيبقى فاعلات

البتر

والثاني فاعلن محذوف والثالث فعلن ابتر والبتر حذف
سبب خفيف وهو تن في فاعلاتن وقطع ما بقي والقطع

القطع

حذف

حذف الساكن ثم اسكان المتحرك في الوتد المجموع وهو متحركتان
بعدهما ساكن وهو علن يبقى فاعل فينقل الى فعلن الثالثة محذوفة
مخبونة والخبن حذف الثاني الساكن فاذا سقط تن من فاعلاتن
يبقى فاعلا واذا سقط الالف من فاعلا يبقى فعلا فينقل الى
فعلن ولهذه ضربان الاول مثلها محذوف مخبون وهو فعلن
والثاني ابتر وهو فعلن واذا قرئ في قوله مدلى وختم بلفظ
اطل يكون في بحر المديد وقوله بسط اشارة الى بحر البسيط
اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين واعاريضه
ثلاث واضربه ستة الاولى مخبونة وهي فعلن ولها ضربان
الاول مثلها مخبون وهي فعلن والثاني مقطوع وهو فعلن
والثانية مجزوة سالمة وهي مستفعلن واضربها ثلثة الاول
مجزو مذال والاذالة زيادة حرف ساكن في وتد مجموع كزيادة
الف في مستفعلن فيصير مستفعلان وفي متفاعلن متفاعلان
والثاني مجزو سالم وهو مستفعلن والثالث مجزو مقطوع
وهو مفعولن والثالثة مجزوة مقطوعة وضربها كعروضها
وهو مفعولن وان قرئ في قوله بسط وختم بمدلى يكون
في بحر البسيط وقال المصنف رحمة الله عليه رحمة واسعة

كَمَلاً تَوَاتَرَ حَظُّنَا بِمَكَارِمٍ نَطَقَتْ بِهِنَّ عِدَى مُجَاهِرُ بِالْعُلَا

قوله كملا بالتحريك بمعنى التام والكامل حال مؤكدة في فاعل

توفر والوفرة الكثرة والحظ بمعنى النصيب فاعل توفر مضاف
الى ضمير المتكلم مع الغير والباء فى قوله بمكارم للسببية والمكارم
جمع مَكْرُمَةٍ وهى صفة حميدة وجملة توفر ابتدائية والباء
فى بهن صلة تلطفت والضمير راجع الى المكارم وعِدى
تقدم معناه فاعل تلطفت والجملة صفة للمكارم وتجاهر
من باب مفاعلة مفرد مؤنث بمعنى تظهر والضمير المؤنث
فيها راجع الى العدى والباء فى بالقلى متعلق بتجاهر والقلى
البغض والجملة صفة عدى وفيه تلميح الى ما قيل ● ومليحة
شهدت لها ضراتها من الكامل ● الفضل ما شهدت به الاعداء
فرمز بقوله كدا الى بحر الكامل اصله متفاعلن متفاعلن
متفاعلن مرتين واعاريضه ثلاث واضربه تسعة الاولى
متفاعلن سالمة واضربها ثلاثة الاول كعروضه متفاعلن
والثانى مقطوع وهو فعلاتن والثالث احذ مضمر وهو
فَعْلُنْ والحذ سقوط وتد مجموع كحذف علن من متفاعلن فيبقى
متفا والاضمار اسكان الحرف المتحرك كاسكان تاء متفا فينقل
الى فَعْلُنْ الثانية فَعِلُنْ حذاء ولها ضربان احدها فَعِلُنْ
احذ وثانيهما فَعْلُنْ احذ مضمر الثالثة مجزوءة سالمة وهى
متفاعلن واضربها اربعة الاول متفاعلاتن مجزوء مرفل
والترفيل زيادة سبب خفيف كزيادة تن فى متفاعلن

فيصير متفاعلن تن فينقل الى متفاعلاتن والثانى متفاعلان
مجزوء مذال والثالث كعروضه مجزوء سالم وهو متفاعلن والرابع
فعلاتن مجزوء مقطوع وان قرئ من قوله كدا يكون من بحر الكامل وقوله
توفر اشارة الى بحر الوافر اصله مفاعلتن مفاعلتن مرتين وله
عروضان وثلثة اضرب اولاها فعولن مقطوفة والقطف
حذف سبب واسكان ما قبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان
لام فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن وثانيها مجزوءة سالمة ولها
ضربان احدها مجزوء كعروضه وهو مفاعلتن وثانيهما مفاعيلن
مجزوء معصوب والعصب اسكان الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن
مفاعلتن فيصير مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن واذا قرئ من قوله
توفر وضم بجملة يكون من الوافر **هَزِجْنَا رُمَّلًا أُرْجُوزَةً**
فِيهَا أَغَانٍ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ غَوَانِيهَا والهزج بفتحتين نوع
من الاغانى يقال هزج المغنى من باب فرح اى غنينا وبمعنى الصيحة
اى صحنا ورُمَّلًا جمع رامل والرمل السرعة والعدو حال من فاعل
هزجنا وارجوزة مفعول هزجنا وهى الشعر الذى فيه
الترنم والغنى قوله فيها خبر مقدم والضمير راجع الى الارجوزة
واغان جمع اغنية وهى الترنم مبتدأ مؤخر والجملة صفة كاشفة
للارجوزة وجملة قد سمعنا مع مفعوله المحذوف وهو الضمير
الراجع الى الاغانى صفة الارجوزة ايضا او حال منها ومن متعلق

سمعنا غوانيها مجرور بمن مضاف الى الضمير الاغانى لا دنى مكان
والغوانى جمع غانية وهى المرأة المحبوبة المطلوبة فقوله هزجنا
اشارة الى بحر الهزج اصله مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
مرتين مجزوا وجوبا وعروضه واحدة سالمة وهى مفاعيلن
ولها ضربان احدهما مجزو كعروضه وهو مفاعيلن وثانيهما
مجزو محذوف وهو فعولن واذا قرئ فى قوله هزجنا فيكون
فى بحر الهزج وقوله رملا اشارة الى بحر الرمل اصله فاعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن مرتين ولها عروضان وستة اضرب
اوليهما محذوفة وهى فاعلن ولها ثلثة اضرب الاول سالم
وهو فاعلاتن والثانى مقصور وهو فاعلان والثالث
محذوف كعروضه وهو فاعلن وثانيهما مجزوة سالمة وهى
فاعلاتن ولها ايضا ثلثة اضرب احديها مسبغ وهو
فاعليان والتسبيغ زيادة حرف ساكن فى سبب خفيف
كزيادة الف بعد تاء فاعلاتن فيكون فاعلاتان فبعضهم
يغير بفاعليان وثانيهما مجزو سالم كعروضه وهو فاعلاتن
وثالثها مجزو محذوف وهو فاعلن واذا قرئ فى قوله رملا
وضم بهزجنا يكون فى بحر الرمل وقوله ارجوزة اشارة الى
بحر الرجز اصله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مرتين وله
اربع اعاريض وخمسة اضرب الاولى سالمة وهى مستفعلن

ولها

ولها ضربان احدهما سالم كعروضه وهو مستفعلن وثانيهما
مقطوع مفعولن الثانية مجزوة سالمة ولها ضرب واحد سالم
كعروضه وهو مستفعلن الثالثة مشطورة ولها ضرب واحد مشطور
والشطر حذف نصف البيت فالجزء الاخير يسمى مشطورا وكبيت
فى الرجز المشطور مركب من ثلثة اجزاء الرابعة منهوكة والنهك
حذف ثلثى البيت فالجزء الاخير يسمى منهوكا ولها ضرب واحد
منهوك كعروضه فيكون البيت المنهوك مركبا من جزئين فقط
وهو مستفعلن مستفعلن وان قرئ فى قوله ارجوزة وضم رملا
يكون فى بحر الرجز قال المصنف رحمة الله عليه رحمة واسعة سرح
لضرع مجتث سوع اذا ما خف من قضب قل فى
ارضنا سرح بمعنى شجر عظام مبتدأ واللام فى قوله لضرع
متعلق بمجتث والضرع ثدى للشاة والبقر والناقة اى لذوات
ضرع بحذف المضاف او بان يذكر اسم الجزء ويراد به الكل
والمجتث اسم مفعول بمعنى المقطوع صفة للسرح مضاف
الى سوع اضافة الصفة الى مفعوله والسوع بمعنى الغصن اسم
جنس واذا ظرف لمجتث ولفظة ما زائدة وقوله خف يحتمل
ان يكون بمعنى ضعف وان يكون بمعنى قل والضمير المستتر فيه
راجع الى سرح وقوله من قضب تمييز من قبيل عز من قائل و
القضب بمعنى الرطب ولفظة قل ههنا بمعنى ندر وقوله

في ارضنا متعلق بقل دبمهلة قل خبر لسرح فحصوله الشجر الذي
يقطع اغصانه لاكل المواشي وقت فقد الرطب اوضعفه وجوده
نادر في ارضنا بل في ارضنا مراعي كثيرة الرطب لايحتاج
الى قطع الاغصان فيها لاكل المواشي هذا ما سنح لي وان احتمل غيره
في المعاني كما لايخفى على ذوي الاذهان فان المعقول والناس
فيما يعتقدون مذاهب فقوله سرح اشارة الى بحر المنسرح
اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين واعاريضه
ثلث وضروبها ايضا ثلثة الاولى سالمة وهي مستفعلن و
ضربها واحد مطوي وهو مفتعلن والطي حذف الرابع
الساكن كحذف فاء مستفعلن فيبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن
وكحذف واو مفعولات ويبقى مفعلات فينقل الى فاعلاتن
الثانية منهوكة موقوفة وهي مفعولات والوقف اسكان
السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات وضربها مثلها منهوك
موقوف وهو مفعولات الثالثة منهوكة مكسوفة وهي
مفعولن والكسف حذف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات
فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن وضربها مثلها منهوك مكسوف
وهو مفعولن واذا قرئ في قوله سرح يكون من بحر المنسرح وقوله
ضرع اشارة الى بحر المضارع اصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن
مرتين مجزو وجوبا وعروضه واحدة سالمة وضربها مثلها

واحد

واحد وهو فاعلاتن واذا قرئ في قوله لضرع وضم بسرح يكون
من بحر المضارع وقوله مجتث اشارة الى بحر المجتث اصله مستفعلن
فاعلاتن مرتين مجزو وجوبا وعروضه واحدة سالمة وضربها
كعروضه وهو فاعلاتن واذا قرئ في قوله مجتث وضم بضرع
يكون من بحر المجتث وقوله سرع اشارة الى بحر السريع اصله
مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين واعاريضه اربع
وضروبه ستة الاولى مطوية مكشوفة وهي فاعلن ولها ثلثة
اضرب الاول مطوي موقوف وهو فاعلان الثاني مطوي
مكسوف وهو فاعلن الثالث اصلم وهو فعلن والصلم حذف
الوتد المفروق كحذف لات من مفعولات فيبقى مفعو فينقل
الى فعلن الثانية مخبولة مكسوفة وهي فعلتن وضربها مثلها
مخبول مكسوف وهو فعلتن والخبل اجتماع الخبن والطي
او حذف الثاني الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف سين
مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن وكحذف
فاء مفعولات وحذف واوه فيبقى معلات فينقل الى
فعلات الثالثة مشطورة موقوفة وهي مفعولات وضربها
مثلها مشطور موقوف وهو مفعولات الرابعة مشطورة
مكسوفة وهي مفعولن وضربها مثلها مشطور مكسوف
وهو مفعولن واذا قرئ من قوله سرع وضم بمجتث يكون

في بحر السريع وقوله خفَّ اشارة الى بحر الخفيف اصله فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن مرتين وله اعاريض ثلثة واضرب خمسة
الاولى سالمة وهي فاعلاتن ولها ضربان الاول مثلها سالم
وهو فاعلاتن والثاني محذوف وهو فاعلن الثانية محذوفة
وهي فاعلن ولها ضرب واحد وهو محذوف مثلها الثالثة
مجزوة سالمة وهي مستفعلن ولها ضربان احدهما مثلها مجزو
سالم وهو مستفعلن وثانيهما مجزو مقطوع مخبون وهو
فعولن واذا قرئ من قوله خفَّ وخُتم بما يكون في بحر الخفيف
وقوله قضب اشارة الى بحر المقتضب اصله مفعولات
مستفعلن مستفعلن مرتين وله عروض واحدة مجزوة
مطوية وهي مفتعلن وضربها مثلها مجزو مطوي وهو مفتعلن
وان قرئ من قوله قضب وخُتم بمن يكون في بحر المقتضب قال
الزجاج بحر المضارع والمقتضب لا يوجد منهما قصيدة
لعرب وانما يروى من كل واحد منهما البيت او البيتان قال
المصنف رحمة الله عليه تَقَارَبْتُهُ رَاكِضاً اِذْ دَعَانِي
وَرَاعَيْتُهُ مُدَّةً اِذْ دَعَانِي قوله تقاربته في التفاعل و
راكضاً بمعنى عادياً او لاحقاً لان التركض يجيئ بمعنى
العدو ويلزم التدارك وهو بمعنى اللحوق حال من فاعل
تقاربته واذ ظرف ودعاني فعل ماض فاعله راجع الى المحبوب

والنون

والنون للوقاية والياء مفعوله وراعيته في المراعات
والضميران في تقاربته وراعيته راجعان الى المحبوب
ومدة ظرف زمان لراعيته والتنوين فيه للتكثير قوله اذ
تعليلية ودعاني مثل دعاني في الاعراب فحصوله كنت
قريباً من المحبوب والحال اني راعياً اليه ولاحقاً له وقت
طلبني وكنت مراعياً له زماناً طويلاً لانه قد دعى خاطري
في الزمان الماضي فقوله تقاربته اشارة الى بحر المتقارب
اصله فعولن فعولن فعولن فعولن مرتين وله عروضان
وستة اضرب اولها سالمة وهي فعولن واضربها اربعة
الاول كعروضه سالم الثاني مقصور وهو فعول و
الثالث محذوف وهو فعل الرابع ابتر وهو فعْ و
ثانيهما مجزوة محذوفة وهي فعل ولها ضربان احدهما
مجزو محذوف كعروضه وثانيهما مجزو ابتر وهو فعْ
وان قرئ من قوله تقاربته يكون في بحر المتقارب وقوله
راكضاً رمزاً الى بحر المتدارك لما قيل ان الركض هو
التدارك اصله فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن مرتين
وله عروضان واربعة اضرب الاولى سالمة وهي فاعلن
وضربها كعروضه سالم الثانية مجزوة سالمة واضربها
ثلثة الاول كعروضه مجزو سالم وهو فاعلن والثاني

لا فيه سهو في قلم الناسخ لانه
غالباً خبران والصواب
عاد ولاحقاً كما لا يخفى
او يكون خبر كنت المحذوف

مجزو مذال وهو فاعلان والثالث مجزو مرفل و
هو فاعلاتن واذا فرغ
من قوله راكضا او
ختم بتقاربه
يكون من بحر
المتدارك
ثم شرع
ابيات
الدائرة
تم تم
١١٩٠

نصاب المعظم لدي المدرس العربي ... عام ... ومولدي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله الغنى ابو عبد الله محمد المعروف بابن الجيش
الانصاري الاندلسي **وبعد** فقد قصدت فى هذا
المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب
الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشئ من زحاف
الحشو غالبا وصنعت فى ستة عشر بيتا اول لفظ
فى البيت يعطى اللقب اما اشتقاقا او مضارعة تسامحا
وآخر العروض حرف من حروف ابجاد يعطى عدد
الاعاريض والعروض آخر جزء من الشطر الاول فى كل بيت
واول حرف من الشطر الثانى يعطى عدد الضروب و
الضرب آخر جزء من الشطر الثانى فى البيت وجعلت روى
البيت يعطى عدد الاجزاء والحروف المذكورة هى هذه
ا ب ج د ه و ز ح ط وخرجت من كل بيت فروع الاول
وجعلت روى الفرع حرفا يعطى رتبته فى العدد ايضا
والاجزاء التى تتركب الشعر منها سبعة اجزاء منها
خماسيان وهما فعولن وفاعلن وخمسة منها سباعية
وهى متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن ومفاعيلن و
فاعلاتن وليس مفعولات منها عند الجوهرى وهذه
الاجزاء يتركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان

مصرعها ثانيا آخره حرف

المراد بالاصل هو الابحر وبالفرع الضرب

كما جعلت روى البيت يعطى عدد الاجزاء

وهو متحرك بعده ساكن نحو قُمْ و ثقيل وهو متحركان نحو لَكَ
والوتد ايضا نوعان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن
نحو لَكُمْ ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قَالَ و
الفاصلة ايضا نوعان صغرى وهي ثلث متحركات بعدها
ساكن نحو بَلَغَا وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن
نحو بَلَغَكُمْ ويجمعها لَمْ أَرَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ سَمَكَتَنْ ولا بد
من ذكر القاب العلل وهي الخبن وهو حذف الثاني الساكن
والاضمار وهو اسكانه ان كان متحركا والطي حذف الرابع
الساكن والخبل الخبن والطي معا والقبض حذف الخامس
الساكن والعصب اسكانه ان كان متحركا والقصر حذف
ساكن السبب ثم اسكان متحركه والقطع فعل ذلك في
وتد مجموع والكف حذف السابع الساكن والكسف
حذفه ان كان متحركا والوقف اسكانه والكسف والوقف
مختصان بمفعولات القطف حذف سبب خفيف
واسكان ماقبله ويختص بمفاعلتن والحذ حذف وتد
مجموع والصلم حذف وتد المفروق والتشعيث حذف
متحرك وتد فاعلاتن والحذف اسقاط سبب خفيف
والبتر حذف سبب خفيف وقطع ما بقي والجزء حذف
جزئين من الشطرين والشطر حذف نصف البيت و

النهك

والنهك حذف ثلثي البيت والترفيل زيادة سبب خفيف
والازالة زيادة حرف ساكن في وتد مجموع والتبييغ زيادة
حرف ساكن في سبب خفيف هذا ابتداء الابيات

الطويل اصل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
مرتين ١

طَوِيلٌ عَلَى اللَّيْلِ اِذْ بِتُّ كَالِئًا ... جُنُوحَ الدُّجَى وَالنَّجْمُ ...

طَوِيلٌ عَلَى اللَّيْلِ اِذْ بِتُّ هَائِمًا ... وَاَيْقَنْتُ اَنَّ الْعَذْلَ اِفْكُ مُدَجِّي

وضربه ثلثة اوله سالم — اى العدو الذى يستر عداوته

البحر المديد اصل فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين ٢

مَدَّ بَاعًا فِي التَّجَنِّي وَلَجَا ... وَانْثَنَى يَتِيهُ تِيهًا وَزَهُو سالم

مَدَّ بَاعًا فِي مُنَاوَاتِهِ ... بَعْدَ مَا اَغْلَقْتُ بَابَ الْعِتَابْ مقصور

مَدَّ بَاعًا فِي مُنَاوَاتِهِ ... بَعْدَ مَا اَغْلَقْتُ بَابَ الْحَرَجْ محذوف

مَدَّ بَاعًا فِي مُنَاوَاتِهِ ... بَعْدَمَا دَانِي لِاَبْعَادِهِ مبتور

مدباعا في تجنبه هيج الشكوى بحبه ضرب الاول مجزوء ومخبون

مدباعا في تجنبه هيج الاوصاب اذ ناوى مبتور فاعل

٣ البحر البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين

ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم زمان الانس قبل الشيب ما حانا

ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم زمان الانس قبل الشيب ما شابا

ابسط رجاء لوصل كذبت فيظنون فما هت في لجاج

ابسط رجاء لوصل كذبت فيظنون تروى من صدى

ابسط رجاء لوصل كذبت فيظنون ترد الساهي

ابسط رجاء مع الاوجال وارقب نضارة غصن ذاوي

رجز فان مالوا لنا غر موعد فلنرتجي

رجز فان مالوا لنا عن موعد رجز بخسب الوله

البحر الرمل اصله فاعلاتن فاعلاتن مرتين

٨ مرمل من وصل غر واثب ونبه الليث مجب فيه تاوي

مرمل من وصل غر واثب ونبه الليث مروى بالسراب

مرمل من وصل غر واثب ونبه الليث مروع بالفزع

مرمل من وصل غر مجزوه يشتكي طول ابعاد مجزو مسبغ فاعلاتان وقال بعضهم فاعليان

مرمل من وصل غر ماله في الحسن شبه فاعلاتن

مرمل من وصل غر واصل الحبل النوى فاعلن

٩ البحر السريع اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين

اسرعت في اثارهم جاهدا واجتنب صبرا بستميل المناوى

مطوى مكسوف

اسرعت في اثارهم جاهدا ولجنت ذل الصبر اذا وبو

اسرعت في اثارهم جاهدا واصلت اسئاد اباد لاوج

اسرعت في اثارهم ولها ان ابعد والهيمان ما بعدا

اسرعت في اثارهم واستوقاه اسرعت في اثارهم ذا شجوى

مفعولن

منظورة موقوفة

البحر المنسرح ١٠ اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

سرحت طرفي فحسن ذي غنج جنت بالباب الورى

سرحت لحب الاحباب سرحت لحب الدعج

مفعولات منهوك موقوف

البحر الخفيف ١١ اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين

خف حلي ابعاد غر لجوج هاج لا يثنى فرعنان المناوى سالم

خف حلي ابعاد غر لجوج هاج لا يثنى عطفه فى نشب محذوف وهو فاعلن

خف حلي ابعاد غر غد يرتمي سهم جفنه في المهج وهو فاعلن

خف حلي كذا الهوى والتذاذى فيه الوردى

مجزو سالم وهو مستفعلن

خف حلي كذا الهوى لم اروع بتيه

مجزو مخبون مقطوع

وله عروض واحدة مجزوة وضرب واحد مجزو مثلها

البحر المضارع ١٢ اصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين

ضرعنا لعزناء اعاد الكرى سهادا

وهو عدم النوم

البحر المقتضب ١٣ اصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين

اقتضب من رشاء ان وهبته خلدى

فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعلن

البحر المجتث ١٤ اصله مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين

اجتث ان لاح ضوء احلو به ليل بعدى

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

البحر المتقارب ١٥ اصله فعولن ثمان مرات

تقارب اذ شمروا للذهاب

وله عروضان وستة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها اربعة اضرب احدها سالم كعروضه

وجيبي لهم ما له من براح

تقارب اذ شمروا للذهاب — ضرب ثان مقصور وهو فعول

وجيبي لهم ما له من ذهاب تقارب اذ شمروا للذهاب

واغلقت بالصبر باب الحرج تقارب اذ شمروا للذهاب — ضرب ثالث محذوف وهو فعل

متى ابعدوا الصب لم يبعد تقارب اذ شمروا — وعروضه مجزوءة محذوفة وهو ضرب رابع

وليت داعي الوله تقارب اذ شمروا الى ظلمهم اوى

البحر المتدارك ١٦ اصله فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن مرتين

دارك القوم تطفى غراما وضنا اذ دريا الهوى بالمهج

البحر الوافر ٤ اصله مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مرتين

توافرت المنى وجنيت رطبا جنى مواصلة تك غير زاوي

توافر حظ ذي امل وتبسو عطفكم اذ با

توافر حظ ذي امل فصار وصالكم هجرا

البحر الكامل ٥ اصله متفاعلن متفاعلن متفاعلن مرتين

وكملت لا احد يفوقك فانتهج طرق السيادة في علو

وكملت لا احد يفوقك في علا وطلعت في افق الكمال شهابا

وكملت لا احد يفوقك فانتهج طرقا العلى سببا الى الفلج

وكملت لا احد يفوقك في شرف وعو دكفك الصفد

وكملت لا احد يفوقك في شرف وتصفد نيل الوجه

وكملت لا احد يفوقك فاقع الحنق المناوى
متفاعلاتن

وكملت لا احد يفوقك فاقمع بالحكم المجاز مجزو مذال
متفاعلان

وكملت لا احد له   امل لغيرك ينج مجزو سالم

وكملت اذا طحفت كؤس   نداك فارو وعاط مجزو مقطوع
احتلاوت   عو الشيع اعطاء فعلاتن

البحر الهزج اصله مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مرتين
٦
هزجتم اذ دنا ناء   برى جثمانه الوجد سالم مفاعيلن

هزجتم اذ دنا ناء   برى من عناب مجزو محذوف فعولن

البحر الرجز اصله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مرتين
٧
رجز فان مالوا الناع موعد   هاجت بلابيل الفؤاد المنهوى سالم
وله اربع عروض وخمسة اضرب
رجز فان مالوا الناع موعد   فالخلف من احبابنا محبوب مقطوع مفعولن

هاجت اى تحركت والبلابيل
جمع بلبل وهو الغم والمنهوى
وهو الساقط الهوه وهى الحفرة
العميقة شرح

شانه انه منجز وعده جانب من لجاج مجزو مذال ووزنه فاعلان

شانه انه منجز وعده جانب من عنادى مجزو مرفل ووزنه فاعلاتن

تمت الكتاب بعون الله الملك المناب فى يد

عبد الضعيف الحقير [redacted]

[redacted] حافظ عمر مسكن
ابن محمود

فى مدرسة ابا
صوفيه كبير
سنه ...
دره داود لك كرمانى

طويل كامل ابا جنوح
عروض ٣ ضرب
عروض طويل كامل
مديد ولنا ٣
بسيط متنهجا
وافر رطبا ٣
كامل فانتهج
هزج ناء ٣
رجز موعد
رمل وانتبه
سريع جا هدا
منسرح غنج
خفيف لحوح ٣
مضارع ناء ٣
مقتضب
مجتث صفوة دشاد
متقارب ذهاب ٢

ضروب جنوح
وانبنى
واغتنم
جنى
طرى
برى
هاجت
وانتبه
واخبت
جنت
هاج
اعاد
ان
اجلو
بوجهى